حبرات المجنون
في غرنطة والملحون

تأليف ابي علي الشاب التلمساني

محمد ابن الغوثي
حفظه الله
امين

سنة ١٣٥٩ الموفق 1940

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحية والاكرام والصلاة والسلام على سيّدنا ونبيّنا محمّد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه كافّة اجمعين اقول:

اسست جمعية بشبان النادي الشّبيبة بتلمسان في سنة 1934، وهي جمعية: الادب والتشخيص والموسيقى: S.L.A.M. وكانت تشتغل الاعمال الاسماء التي سميت عليها اي: بخطب ومذاكرات في العلم وتشخيص روايات والموسيقى.

وكانوا اعضاؤها نهم غ اماميها وكانوا يسعون في نجاحها حتى نجحت ومن اشتهارها حتى اشتهرت بعملها الصالح، ولهذا الفن هذا الكتاب لأنني كنت احبها جدّا كما رفقاءي وكنت أهوى هذا الفنّ كثيرًا

وكان هذا الكتاب ينقسم الى ستة اقسام:

(١) - اشعار غرناطة	من	حتى
(٢) - فهرسة اشعار غرناطة	«	«
(٣) - فهرسة صنائع غرناطة	«	«
(٤) - اشعار الموزونة	«	«
(٥) - الاشعار الملحونة	«	«
(٦) - فهرسة الاشعار الملحونة	«	«

والحمد لله رب العلمين   من عبد ربه محمد أبو علي

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على النبي الكريم

مظلوم ومشتكي واقف لبابك
مهموم اذا يغيب عني خيالك
معلوم ما في الملاح مثله جمالك
جعلتك في قلبي شمعة توقد بوالله
ويطفي اللهيب ونبرى يالجاي بعون الله

جسمي فاني من هواك وغرامي فيك يزيد
راني ما نعشق سواك يا هلال في كل عيد
نمضي عمري حتى نراك اش هو قلبك اقصح من حديد
زورني يا كحيل الاشفار يا عيون التركي
بالخدود الجلنار تحت حاجب عيون اتشكلي

مالي كحيل عينيّ من طبعنا نتكحل
مالي بحال نخيلة على النوار ننزل
هذا كهو حالي ما بيدي ما نعمل
اه ما فعل اه ما صنع اه ما بيّ
من نعشقه روحي وعينيّ

شعرك من جناح الظلام وريقك لقّ قوت
اش دوك العيون النيّام كوحل مثل نوت
لو عتك تزيدني هيام اش دوك الشهوت
سبحان من عطاك الجمال والسرّ العجيب
نتمنّى بعيني نراك وتقول لي يا حبيب

راني بالافراح والعيش الخصيب
زارني المحبوب عن غفلة الرقيب
زارني يا ما احلاه غزالي الانوسا
يا جراعي اه واملي خمرة في الكئوسا

والهوى ولا علينا عبوسا
فمه فستك لاح من خلف الحجوب
شعره المخضوب بمسك وطيب

يا قبلة البلار يا ضو بصري
سهام دوك الاشفار رشقوا في صدري
وصلني باختيار واعطف يا بدري
يوما تنزورني زورا نمسى مهنّي
يا ضيفتني رغدار بكفي التجني

لازال دهرك سعيد بالفرح دايم يزيد
بالواجب علينا نهني في كل يوم جديد
يا سيدي على كل سيد يا من ملكنا عبيد
البدر لاح ليلة كمال ينقص وحسنك يزيد
هذا النهار بالله اش بعيد عيد لي بفضلك ما تزيد
الناس بحال جوهر منظوم وانت هو لي بيت القصيد

يا من سكن صدري اشغلتني واشغلت بالي
يالو تكون تدري في عشقتك ماذا جرا لي
وحرت في امري حتى صرت نشبه لخيالي
ليلي رجع يومي واحتشم عنّي رقادي
لاش ينفعك لومي في البعد يا غاية مرادي

كل يوم بشاير ما ذل كرامة
زارني من هويت ذاك المسليم نحمد له السلامة
زارني من هويت ذاك بلاني عن قرب المنازيل
من نظرة فنيت كاليه هماني كيف نمسي غافل
بالله يا نديم املا الاواني واجميع الاشاكيل
ريت مليح وجاير وفي خده شامة
زارني من هويت ذاك المسافر نحمد له السلامة

عجبت للناظرين ظبية   ليتها في وسط قلبي ترتع
عشت من عجبها اذ خطرت   تركت قلبي وعيني تدمع
عمدت قتلي بألحاظ لها   كسيوف الهم هفات تلمع
عملت بي وسط قلبي حرقة   يا ترى ايام الوصل ترجع

يا جابي   وصالك ليا جابي
يا راثي   لك الفضل من ذاتي
يا آمي   الطعنتك من أمي
جود بالسلام   من البعد يكفيني
لك مني السلام   اجر غير ممنون

قم من النعاس   عن ضو الشمع توقد
وناول بكاس   وام الحسن تنشد
قم يا نديمي   والنجمة قد مالت
هب النسيم   الشمعة قد سالت
نشر بي قديم   وام الحسن قالت
مولاي النواس   عشقي بيك يجدد
وناول بكاس   وام الحسن تنشد

ترحلوا عني وساروا   بأجمالهم ولا قرروا
وجردوا ثوب اصطباري   ولا سلموا ولا يعاودوا
آه يا علي سلوك عني   مقبلهم نشط العذار
يا قضيب من اللجين   يا كحيل المقلتين
كلما يعشق بحالي   ليله ترجع نهار
آه يا علي لو كنت تدري   انت السبب في الهجر كمل
وكامن سر كالصدر   وحبك لا تمله
وحبيبي وضوء بالي   كلوها ربط بحبل
لقد صفقت الدنيا من الناس   وما ظنه تلك الليال
المليح يعشق ويلبس   ما يخطر شي في البال

من يعطي قلبه للملاح
تسحر بعيون الوفاح
من المسا حتى للصباح
يجد السهر ونكدتني
علاش ياغزالي هجرتني
الله لا يقطع لي منك نصيب
لاش الحبيب ينسى الحبيب
هذا جزى قلب الكائيب
انظر ليا اش بدلتني
علاش ياغزالي خنتني

ما ينفعه سوى الطبيب
وعقبه ذاك الشقى
وسنة نرضى بالهجر
وسنة نحلف باليمين
الله يخون الخائنين
حتى نقبل وجنتك
ما اصعب عليا في فرقتك
اللي حصل في عشقتك
اخذت الشمال عوض اليمين
الله يخون الخائبين

نحيا بكم كل ارض تنزلون بها   كانكم في بقاع الارض امطار
وتشتهي العين فيكم منظرا حسنا   كانكم في عيون الناس انوار
وان حللتم ببهيج فاح نشركم   كانكم في رياض الحي اعطار
لا وحق الله قلبي من محبتكم   يا من لكم في الحشا عز ومقدار

كم لي على الهوى نتوب
الحب مهما ننزع
يا قلبي تعشق المليح
الصبر عليه حكما وجار
لكن خليه يستهل
قلبي يخاف من الغرام
وصار يرفرف كالحمام
يا من درى اش الجمال
حتى جميع من يرا انسه
لكن خليه يستهل
كيف يستريح قلب الحمول
جات العدول وهم يقولوا
هذا كقنديل الزجاج
للناس يوري الطبة
لكن خليه يستهل

وليس نتبت
يلقح وينبت
انت د تقلت
من قال يلحق
اش نهدي نعشق
والعشق سترا
نحو الجنب
واش لمه السهر
يقول لي يا احمق
اش نهدي نعشق
وكيف يطفى
لكن وعدنا
الله شعلنا
وفي درحه يحرف
اش نهدي نعشق

من يقول لك   منه في عشقك معذب   مثله يكذب
كاس غرامك   فيه يا من احلا والطيب   نبع وعذب
جميع ناسك   قد خاب وابي الخد مذهب   وانا نتعذب
هل نجيد بحالي وانقطاعي   يا اهل ودي انقطاع
عشقي حاصل   لو كان محبوب قلبي   ليا مواصل

الهوى ذل الاسود   اعطف وجود   بالذي انشا بهاك
كفى من هذا الصدود   اوفي العهود   ماحشى قلبي سواك
نار قلبي في وقود   بلا جحود   اه ما اصعب جفاك
يا ظريف الابتسام   اه ما أمم الغرام
هجت من بعد الديار   اشكو جهار   هذا خبري والسلام

يا رشا حبي غريب   عاشق كائب   الله يلهمني الصبر
اتق يا ظلم الحبيب   تشمت الرقيب   صح الله الامر
انت للضر طبيب   هب لي نصيب   منك يا شبه القمر
ما على العشيق ملام   اه منك مستهام
في الحشا شعلت جمار   بلا اختصار   قتلا مني بلحظه سهام

بتنا في هناء   انا وحبي   سلطان الملاح
وبات معي   لصق لصدري   حتى للصباح
فلما بدا   الصبح يسعى   انتقل وراح
علاش يا صباح   روعت قلبي   الله اليك حبيب
ام فرقت ما بيني   وبين حبي   كانك رقيب

حبي حبي   يزيد كل يوم   حبي
قلبي قلبي   مغرم بالغرام   قلبي
مسبي مسبي   مسبي يا كرام   مسبي
لاني صبور   على هذا النفور
دعني يا نديم   دعني   في عشقك نهيم دعني

الزهر باسم   والياسمين رش الحلان
قوم يا حبيبي   نسمع لغة ام الحسن
غنات في بستان   بين الزهر من كل جمال
الخيري والسوسان   لقد عبق وقت الزوال
النسيم يسري على الوراق   والبحر زيق
ارخى شعاه على الشفيق
قوم يا حبيبي   نسمع لغة امّ الحسن

يا ساقي الحميسة   دير الكاس يا ساقي
وشمس العشية   حين عملت روافي
صبحة مدهيشة   عن تلك السواقي
يا ساقي الدناني   دير هاذي الاوان
زمنك قد اقبل   جاء بملكه عن اوّل

حرف الضني مهجتي   والنوم عن عيني حرام
زاد الهوى لوعتي   وانسلى سيف السهام
يا نور عن مقلتي   جسمي بانه السقام
يا قده غصن اللقاح   تالله كيف زلتني
ذبل عيون الوضاح   وافنيت يا حكم انتي
ذبل عيون النيّام   عذبت قلبي الحزين
تخضع وتدعه الدمام   عن ما كتب في الجبين
طايع لامرك غلام   يا فتنة العشقين
المجد تنسى لاسقام   تالله كيف زلتني
ذبل عيون الوقام   وافنيت يا حكم انتي
تسحر بغنج الشفار   يا ظريف زعيلتي
تسبي الورى يا قمار   يا نغمة البلبل
صل يا مليح وافتخر   أعطف على المبتلي
اعطف وداوي الجراح   تم ذا ران لوعتي
ذبل عيون الوقاح   وافنيت يا حكم انتي

انا جسمي باني وزاد رقة راني صابر حمول
العشق مع الظريف رقة والوداد مع القبول
وبلاني الله بذا العشقة والطبعة ما تزول
من لا يعذرني يبتلى كيف ما ابتليت
وهم يطوفوا كاس النحول
كم لي يا ضيفتي نشتهي نلت عليه غيظ العدول

يا ناس ما تعذروني من ذا اللذي بيا
زين العشواني بحالي هيمان نرعى التهيبة
تالله اش دعاني يا ذا الناس نعشق من لا يواصل
والله ما نقطع الياس حتى يكون عندي حاصل
حتى نراه يصح من الكاس عن غيظ حاسد وعادل
ونقول شهي بي حلالي يا أهل النفوس الذهبية
زين الجواد بحالي هيمان نرعى التهيبة

صاحب النبي خالص جاء وصل النوار
اخضر بعد ما كان يابس ومعلق ثمار
من عندو مأنس تخضع له الحضار
يا ساقي الحمية دير الكاس براح
بين سعة هنية عن قرب الصباح
اسمع للبلابل ونغم الني لوج
معاهم نواود به ميوا بالحموج
ما بين الازهار يحكوا للتلوج
قوم جدد ولاعة يا من هو وليع
زمان الخلاعة قوم نتهنى وبيع

بحق الذي فرج على يوب
ونبشر يوسف مع يعقوب
ونجمع شملنا يا الله مع المحبوب
لانه قد فنيت صبري دعاني والقلب ناره
هذا جزاه من يعطي لسراره

ومن لي بجسم اشتكي منه بالضنى   وقلبي بأشكو منه بالخفقان
وما عشت حتى الآن إلا لأنني   خبيت فلم يدر الحمام مكاني
ولو ان عمري عمر نوح وبعده   بساعة وصل منك ملت كفاني
وما ماء ذاك الثغر عندي غاليا   بماء شبابي واقتبال زماني
إذا اليأس ناجى النفس منك بلن ولا   اجابت ظنوني ربما وعساني

رايت الفم قد غاس   وصال محببه
وقلبي بي تهواس   من حر لهيبه
احمق يقولوا الناس   من خان حبيبه
يا اهل الطبيب رفقا   يا اهل الوسيلة
كيف نعمل يا ربي   ما بيدي حيلة
بالوين ورزودا   نهيب له مالبي
ونضيم له حضرة   خمم الدوالبي
باش نكمل الحضرة   بك ياغزالني
العيش لم يهني   عشقه طويلة
كيف نعمل يا ربي   ما بيدي حيلة

نذكركم عندي   من جملة الماء والطعام
احلا من الشهدي   وألذ من شرب المدام
لا تنقطوا العهدي   يا سادتي يا اهل الكرام
اسهر نم جلسي   حتى دموعي هما طلا
لا شك من عيبي   اهل السباب الباطلة
اهل السباب نطقة   بها حمل قلبي الكائب
وشعلت الجمرة   يا قوم أش يطفي التهيب
تالله وكيف نجري   اذا نحب عنى الحبيب
إلا غواكر عني   وصار يقول لك بقول لالا
لا شك من عيبي   اهل السباب الباطلة

كن يم عشقة على حذر
لا تزيد لي على النظار
والكحل ينفع للبصار

لمت يا عيني ما تقنع بالنظرة كذاك تنشبني في كل مرة

ضربتني بخنجار مقلتها ثم كتني مخضبا في دماء
طرحتني على الطريق ثم قالت من يلمني على قاتل الهواء
يوما ساروا ورحلوا بعادي خلفوا قلبي مستهاما حزينا
عرب نجد على الرحلى سعدون ثم كونوا بيوم الوداع رهينا
كم سهرنا في حبكم من ليال وعرضنا عن غيركم ما أبينا
ليت عشري أحبتي تهجرون وتسلوا بغيرنا وتنسونا

نسيم الروض فاح فقوموا نشربوا
ومن يهوى الملاح فقلبه معذب
الا فيقو يا غلام
قوم دير المدام
قبل جنح الظلام
كفوب الصباح الينا يقربوا
ومن يهوى الملاح فقلبه معذب
بقوم دير الكئوس
مدام تحيي النفوس
على نغمة العروس
واصناف التفاح علينا تهذبوا
ومن يهوى الملاح فقلبه معذب

لله ما اصعب الرحيل
بكيت من شدة الحمول
حملت يا قلبي المهول
وجدي فيما بلا تحول حتى الى البعث والتلاقي
سقيت من خمرة الوداع
سم لمحنت في الوليع داع
ما دام وجد بالهوى انو ساع
وسرت من لوعتي أقول الدهر ما عيشة بباق

يطيب عيشي ونتمتع   ونزع شقة عني السي
ونحمل للحبيب موضع   ونملا له ويملا لي
شبه البدر حين يطلع   عليه نفني جميع مالي
طلبتك بالوصال ظلمتني   دخيل فضلك مع احسانك
اذا كان الخطا مني   يكون الفضل من شانك
اذا نبكي من الهجران   دموعي مثل شرب السحاح
ماهي لذة الحسن لاه   سيوى التيه والنفار ياصاح
سمعنا من حديث ازمان   اذا يبكي العشيق يرتاح
طلبتك بالوصال ظلمتني   دخيل فضلك مع احسانك
اذا كان الخطا مني   يكون الفضل من شانك

خدم لي سعدي   بالفرح والعيش الخصيب
قد كنت وحدي   واليوم مجموع بالحبيب
واللي هو قصدي   نلت على غيظ الرقيب
تهزاد له كية   يالويدون كاس العقار
اعطف عليا   محبوب سلطان الصغار
امشي يا رسول   لدار حبي وقل له
البدر الاكمل   مهما نراه نقبله
اعيت ما نحمل   كنتابي ولامي نحمله
الله سباني دارت فمي   يالويدون كاس العقار
واعطف عليا   محبوبي سلطان الصغار

قد مزتش الورد خدك بالمدام   وضحك الزهر من بكاء الغمام
هدة ايام المنازل   قوم نري
قد ضاع ماء الجداول   من الثري
وشعاع شمس الاصائل   كوثري
ينتعش نعش الوشان على حسام   ونقول يالو بقى لي نعش ودام
الربيع اقبل يا صاح   بالحبيب
اغتنم وصل الملاح   عن قريب
الكئوس راحا براح   والحبيب
ثم نعش يدة اليمين على المدام   ونقول يالو بقى لي نعش ودام

يا ترى ذا الحال يصفى   ياكرام
الاجتماع من غير جفة   بالدوام
المليح يسفى ويسفى   بالمدام
ينعش قلبي العليل من السقام   ونقول خدم لي سعدي والسلام

الورد يفتح في الخدود   والثغر ياسم
بشرك يا سعد السعود   بالفرح دايم
ما في الملاح اليك نظير   يا روح الارواح
يا صاحب الاسم الشهير   يا نجمة الصباح
لك وجها كالبدر المنير   وجبين وضاح
ما ريت مثلك في الوجود   يا غصن ناعم
بشرك يا سعد السعود   بالفرح دايم
لك خال اكحل من زبج   فيه الخد وردي
والريق سكر ممزوج   مخلوط بشهدي
والشعر كحل زانه دعج   كالليل يا سيدي
يقطن وادوك النهود   من كان هايم
بشرك يا سعد السعود   بالفرح دايم

يا من سبلي   ساهم الجفون
اسقيتني   كاس المنون
اورثتني   للسجون
علاش يا عذول من جا يلومني   سلطان في مكاني
ان الحب على التنزيل ادعاني   ارماني نهاني
ما نسمع سوى صوت الحسن   ونتب الدنان
لما ضفت بأمحاله
ورد الخدود نقبله
كلما غابت نحلمه
الملك لسباب من هجرتكم   يا ليلة الوصل والسعود بالله عود
احسنتي يا ليلة التهني
لا اعرف الهجر والتجني
انت يالمنى وحسني

من فوق رمانات النهود   اه حمر الخدود

ان فهموا اه   ان بعدوا اه
حبايب قلبي   سقام وطبي
شدوا الركايب   والعقل غايب
ابرا وعيونه   مثل العيون
يبسم عن اللالي   لحظ الغزالي
شمسي وبدري   روحي وعمري
هو سيد ناسي   وتاج راسي
قد مسني عاطب   وزاد لهيب
وصاله ادمن   واحلام المنام
شعره مجعد   خده مورد
هذا المدلّل   شبهه مدبّل
ملكني رضي   بيه زاد عشقي

ان عشقوا الغير   اه علي اه
جودوا بقربي   البعد نخشاه
والقلب دايب   والعقل قد تاه
ما ودعوني   صبري الى الله
حلو الا لالي   الله تيه عساه
يم ظبي يقاصري   والقلب يهواه
لو قلب قاسي   وبلاه وبلاه
وجاء عاطب   من لي بلقاه
حياتي من   بالهجر افناه
ريقه مبدد   يشفي لمضناه
ناعس مكحل   ما احلاه ما احلاه
الله يبقي   حسنه ومعناه

ليالي السّرور   في مبدع الزمان
لا يلها تدور   عن كل انسان
بتنا في سرور   بفرح وسلوان
اقرب الصباح   لا تجلي
اعلاش يا صباح   في وقت شملي
بالله يا صباح   تجمع لي شملي
بتنا في هناء   انا وحبي
وبلغت المنى   وارتح قلبي
بالعود والغناء   ورباب يسبي
من ستّ الملاح   وبلغت وصلي
اعلاش يا صباح   في وقت شملي
بالله يا صباح   تجمع لي شملي

شمس العشية تلعب   للغروب مالت
وتبهجت الانهار   في الارض ساحت
وتفتحت الازهار   منه الروض فاحت

اليوم ساعدنا   تربح منزية
بادر كئوس الراح   في ذا العشية
يا شمس علاش تغيب   اقصري مغيبك
ان كنت لك حبيب   اجلي شحوبك
ندعو الى المجيب   يغفر ذنوبك
اليوم ساعدنا   تربح منزية
يا در كئوس الراح   في ذا العشية

جسمي فني يا ناس من رغفي   على المليح بحلته درفة
اللي عشق لسيده يشفا   يا من خلقت العشق خلقة
احل الشباب من زينة رمضا   يا اهل الوداد كونوا لي رفقة
يا اهل الغرام كونوا لي هنية   نار الفؤاد تشتعل قوية

اذا نعتكم العهد القديم   مع نديم   يذوب فؤادي والضلوع
اذا يقبل الليل البهيم   نمسي مطيم   وتجري على خدي الدموع
لو كان الذي من نعشقه   علي رحيم   ويشفق على قلبي الولوع
الصبر له صبر الكرام   عن ما جاني من السقام
املي يا نديم كاس العقار   واجلي الغبار   واسقني الذي من نعشقه

زارني محبوب قلبي في الغلاس   قمت اجلالا له حتى جلس
قلت يا سعدي ويا كل المنا   زرتني في الليل ما خفت العساس
قال لي خفت ولكن الهوى   قد اخذ الروح مني والنفاس
فاعتنقنا ثم نمنا ساعة   كادت الارواح منا تختلس

يطيب عيشي ونتمتع   ونراح شبة غير السي
ونعمل للحبيب موضع   ونملي له ويملي لي
شبيه البدر حين يطلع   عليه نفني جميع مالي
طلبتك بالوصال ظلمني   دخيل فضلك مع احسانك
اذا كان الخطاء مني   يكون الفضل من شانك
اذا نبكي من الهجران   دموعي مثل شرب الراح
ما هي لذة الغزلان   سيوى التيه والنفار يا صاح

سمعنا في حديث ازمان اذا يبكي العشيق يرتاح
طلبتك بالوصال طلتني دخيل فضلك مع احسانك
اذا كان الخطاء مني يكو العفو من شانك

محبوبتي خطرت في الحلي والحللي وشعرها اسبلت عن متن على قتلي
خرجت تودعني في شعرها عنبرت دعت على شعرها بالفل والجلجل
الميم مبسمها والنون حاجبها وريقها الفم فيه احلى من العسل
لما رايت قدها قلبي حاصل عندها وتمنع وصلها يا بغيتي ويا امالي

متى نسفى نحوا من فقد الحبايب
وبرق يلوح من تحت السحايب
وشبان يلعبوا عن نغم الربايب
عذبني هوالهم زاد قلبي كية
عمري ما ننساهم ما هانوا علي
يا قلبي تلتهي وتبات يغبنك
كل ذا الشي مقدر مكتوب عن جبينك
بالمحبوبة تلتقي والله يعينك
قصدي نراهم في سعة هنية
عمري ما ننساهم ما هانوا علي

من تلك الديار شممت بلجة ورقت نفوسنا
مالت الحمايم من فوق روسنا
قلت يا عباد ما ذل فرحة حين طالت جلوسنا
واشتفينا حضرة اندلوسنا
زاد قلبي هياج وزاد جرحة حين سالت دموعنا
من فوق الخدود والجسم يفنا
وانهرقت دموع دموعي غزار
من وحش ينزرد وطال النهار
وحديث اللي قال لما سمعت نشارب اشتياقي
واكثر الملام ايام الفراق

ثم جئت من ملقة بنفسي وحدي وخلفت روحي
من غرناطة واش نعمل يا ربي
حين اجتمعنا وافترقنا ومشيت بسافسي
نفتش عن حديث كاهو بافسي
بالله يا حمام علي حناحك باش نطلق سراحي
باش نمشي نزور ديار الملاح
وغابت وجوه   وجوه الزهار
وظلت كيوس   كيوس العفار
حين طالت بنا وافترقنا وانهملت دما في مني
وحش الحبايب الجسم يفني

يا بديع الحسن   يا هلال الدجى ج
جد بضياء المزن تلالي   عسجدي اللون
واهل الحب المعنا   من هواك مشتاق
كله بالهجران مضنا   دمعه دفاق
يا غزالي لقد تهنا   يا ضيا الارماق
لقد عيا صبري   وانا مع فكري
وافتضح سري لاجلك   انا الذي مكنون
فسنك بالبدر الاكمال   مني راح احلاك
والشبيه منك تخجل   جل من انشاك
لحظك بالسحر ارسل   للقلوب فتاك
لاح لي من الدياج   نورك الوهاج
وفتنت بالاغناج ظلما   قلبي المفتون
لحظك من سحر بابل   نرجس الغضي
درجاكه للخفل ذا اهل   الرضاب شهدي
لقد لموني فيك العواذل   يا منا قصدي
فدع من قد قال   رقيب وعذال
عندي لم يقبل جم ما   بالقلم والنون

يا رشا الفتان   يا غصن بان   ارحم الولهان   لانه مبلي
قد همت بالاشواق   يا كحيل الاحداق   فتنة العشاق   نمنح الوصل

ورد الخدود قد لاح كوكب الوضاح   بلابل الافراح أية تتلى
يحسن ذاك الخال شبهك القتال   قد رمى الانبال وسط الحشى نبلا
اوفيلي وعدي يا هلال سعدي   لا تخون عهدي باسمك الاعلى

يا حبيبي علاش جفيت   نجوم الليل غربوا
الكاس من بذاك اشتهيت   فيقو من النوم ونشربوا
الغزال الذي هويت   انشطن قلبي وعذبه
قم تره الليل عسكره   مال للغروب وانصرف
وحاز الصبح منبره   واختفى ما بين الشرق
ادفع السجف وانظروا   سبحان ربي فيما خلق
راني بالهجر قد فنيت   يا مقابل تحجبوا
وجميع من يقولي ربيت   مثل حبيبه نكذبه
الغزال الذي هويت   انشطن قلبي وعذبه
هب الريح الصبا الابهج   من حلة يشبه العروس 2
واصبح روضنا بهيج   بين الياس والسندروس 3
وجلسنا على الخليج   من ~~حلال~~ وجه الماء على العروس 1
نبيح اليوم ما خبيت   من حلال او نطيبوا
ونغنم بيه ما اشتهيت   بفعالي نرتبه

قيف يا نديمي وانتبه   عن يقبل الصباح
انظر للفجار قد ظهر   كوكب قد لاح
خلينا نشرب المدام نتهنى   ونعنق الملاح
انظر للغصون الخضرة   الزهر في ابتسام
من يعشق المليح والخمرة   كيف تحلاله المنام

ان منعتم عنا لذيذ الوصال   انني راضي منكم بطيف الخيال
فابعثوا لي طيف فالمنام يزورني   يا نساء كنوا ان بكم ينشرح حالي
كم ليال قد قطعتها في رضاكم   جمع الله شملي بتلك الليال
لا تظنوا ان الزمان يدوم   لا يدوم الزمان لا لكم ولا لي

الله الله اش دعاني نعشقه   ذا الرشا المفتين
الله الله والعسل في منطقه   احتفل بالزين
الله الله يا ترى كان نخلفه   ذا العشيق مسكين
ونبات مهنّي   حبّي عدبني
حبيبي بن وربي الخمري نرخي له الستور؟ ونبات مهني
الله الله حاز عقلي ذا الرشا   وبقيت مهني
الله الله وسكن وسط الحشا   وانتقل منّي
الله الله يفعل حبّي ما يشا   اش يكون منّي
يا اهل من غني   اعذروا المظنى
باعلم وايا سداتي قلبي الكائب   لانه مبلي

منى نسنى يعفوا   من جفد الحبايب
وبرق يلوح   من تحت السحايب
وشباب يصيحوا   عن نغم الربايب
عدبني هواهم   واكوى قلبي كيّة
عمري ما ننساهم   ما هانواش علي
يا قلبي تلبسي   وتبت يقينك
كل ذا الشي مقدر   مكتوب عن جبينك
بالمحبوبة نتضعي   والله بحبيبك
مقلدي نالهم   في عشقة هنية
عمري ما ننساهم   ما هانواش علي

يا مقابل ما عدروني   اتاني مضنى كائب   قد همت بنار اشتياقي
دمعي نمزج من جفوني   والدموع تجري سكيب   وفؤادي به احتراقي
يا عذول بالله كوني   نغتنم وصل الحبيب   يا ما احسن ايام التلاقي
انشراح   انشراح   في رياض السندسية
يا مليح اسقي الملاح   نغتنم ساعة هنية   والطليم الوكم صاح

قد بشرت بقدومكم ريح الصبا   اهلا بكم يا زائرين ومرحبا
استنشقت ارواحنا ارجوا اللقا   يا حبذا قرب الديار واقربا

لاش تلقي يدك لخدك   وغيرك في هنا
ماهو شي الا بوعدك   دخلوا الناس بيننا
جعلتك بلغت قصدك   عفى الله مولانا
الجنان بحري جناني   وما فيه من ثمار
زعفني من شي اني   ومن باعني خسر
من باعني بغير قيمة   قالوا الناس ارجع نادم
جاء يحمل في نقيمة   باكي في روحه انتقم
وابن حجة كانت سقيما   وفيها سعدي استقام
وهو يطمع في اني   ويقنع بالنظر
في يدي كانت غناني   وصارت في يد اخر

قد كنت خاطر وحد العشية   لاني نراقب ذاك العلالي
وانا نظر وحد الصبية   قد اخذت لي عقلي وبالي
فقلت بالله تسترك علي   لاني عشيق ومبتلي

قلبي بهوى معشوق   وسبى ني جماله
له حاجب معشوق   والإله قد عطاله
اش دعى قلبي يعشق   ومنعني وصاله
لنا القلب في عشقه   وغرامي ووجدي
المليح ماله شفقة   يا ناس واش كان سعدي
بالله يا حبيبي لو تزور   فيك نطفي لهيبي
واذا تسبل الشعور   فوق خد الحبيبي
معك نغنم السرور   عند غفلة رقيبي
يا ملكي بالله رفقة   وغرامي ووجدي
المليح ماله شفقة   يا ناس واش كان سعدي

ملكني الهوى قهرا   واتاني زمان الحب
علمني وكيف نقرا   حروف الذي نكتب
جلسنا على حضرة   انا والمليح نشرب
وكاسه هذاك ليا   من خمر العتيق يلمع
ومن لدغته الحية   من ظل الحبال يفزع

شربت الهوى في الكاس وريت الهوى رجفا
عشقنا وريتنا الناس كيف يتعلموا العشقة
لو كان الهوى له ساس انا ساسه بارفق
قطعت البحر من لغربي واقطعت بلا زورة
ومن جاء بعوم فتري في بحر الهوى يغرق

لقيتها في طوق تسعى تستغنم الحج والثواب
كلمتها بالوصال قالت فليس هذا موضع الخطاب
ودعتها وانصرفت عنها وبت نلادم على خطابي
باذا حجتي لو عتبتنا بهذا نقول موضع الشراب
طلع المؤذن هلل وكبر وقال حي على الفلاح
استغفر الله يا مؤذن وقل حبيبي على الملاح

الزهر في الروض فقد تبسم وعندما البلبل فقد تكلّل
والله لولا انت يا حبيبي وشعرك الناعس المكحّل
الم نهى العيش صافي وجو حنا بالهناء يكمل

معشوقة من غيد الحسن يسبي العقول مهما خطر
له خديدات في لمعان والثغر منظوم بالدرار
من قده غار الخيزران ومن سنّه غار القمر
ماله شبيه ولا قرين حاز الظريف الله معه
عنده حل قلبي رهين وقد نجم من موضعه
يفنى بلحظه النعس ويفتنني من يرمقه
صفة ملك وهو بشر ماهي الملاح من يلحقه
الحسن فيه قد اشتهر كيف لا يلهم من يعشقه
حسنه النجوم الزاهرين من نور وجهه تشعشعوا
ومن خدوده النايرين ديك الكواكب يطلعوا

لو كان الملاح ينصفوا يحنوا على العاشق بحالي
وهم بذاك يرحموا على حبهم هذا جرالي
كيوس المدام ثقفوا وسقوني من ماء الدوالي
وكاسي في يدي ما علي كيوس من المدام في عشية

ياساقي لا تغفل   قم جيئ سلطاني
املي كاس النحول   واسقي ضيا اجفاني
خدي جيت نقبل   باش تنطفي نيراني
وتقوله يا بدري   لامرك سمعا وطاعا
ماتخليشي ذهني   ياساقي ذالساعة
انظر الى البستان   كيف الشبح ياساقي
الطار مع العيدان   في حلة الاوراقي
ومحبوبي سكران   به يطيب اخلاقي
حين تدم لي حبيبي   لامرك سمعا وطاعا
ماتخليشي ذهني   ياساقي ذا الساعة

دير المدام ؛ مع من تهويت   انكي العدول ؛ وخلي من مالنسي يقول
دير المدام   ايا نديم
واملي لنا   خمر القديم
واخلع لمن   تهوى دسيم
يكفي الملام ؛ يا مؤنسي   تشبه الهلال ؛ نهواك يالحظ الغزال
نهواك ياسا   تاج الملاح
ولالسي   عندك بسام
اليك عيون   كحل رقاح
كحل نيام ؛ يرموا السهام   للعاشقين ؛ كيف الحل يا مسلمين
الوصل جنة   علتي
فطوبها   من ذانيا
تلك الوصال   الرضا
يكفي الملام ؛ يا مؤنسي   تشبه الهلال ؛ كيف الحل مع ذا الغزال

دير العقار   ياساقي واسقيني
واجلي الغبار   بالشرب تحييني
في ذا النهار   زارني ضياء عيني
زارني غزالي ؛ واجلس قبالي ؛ كإنه قمر يلقوى
ما احلى الشرب   عن خد من نهوى
زارني الحبيب   ونقيم له حضرة

من كل طيب   بالكيوس من خمرة
ذا الرقيب   بايت على برا
بيق باموالي ∴ واسمع مقالي ∴ والقلب بي سلوى
ما احلى الشراب   عن خد من نهوا
ديم الكيوس   بالله يا ساقي
واجلي العبوس   واسقي ضياء ارماقني
بين النعوس   تحت الاورافي
ما بين الدوال ∴ شربي حلالي ∴ بالكاس حتى نهوى
ما احلى الشراب   عن خد من نهوى
تحت الشجور   تحلى شراب الكاس
وفق اليعبور   نهدي ونوجلاس
ربي غفور   مانقطع الاياس
من هو بحالي ∴ يسمع مقالي ∴ والقلب بي سلوى
ما احلى الشهد   عن خد من نهوى

يا ترى ترى لو كان تعود ايامنا   هو يعود سمع المغاني
ونغنموا ما فقدناه من مرحنا   هو يعود الشمل ثاني
بطرة وعود ارباب وشبابة ما بيننا   والكيتارة بنت الدناني

بشرة منية   زارني الحبيب بعد النفار
واعطف عليا   محبوبي سلطان الصغار
خدم لي سعدي   بالفرح والعيش الخصيب
فلا كنت وحدي   واليوم مجموع بالحبيب
واللي بي فقدي   نلت على غيظ الرقيب
تزاد له كية   يالويد وين تحاس العمار
واعطف عليا   محبوبي سلطان الصغار

ما سبى عقلي سوى سحر الجفون   ما سبى عقلي
حلال له قتلي بي منهات العيون   حلال له قتلي
عيد لي قل لي كيف خلاصي يكون   عيد لي قل لي
من عيون الظبي بي كبادي جراح   بالوصال تنعم

من عوينانك يا سلطان الملاح   يا سلام سلم
يا قدة غصن بان ما بين اللقاح   يا قدة غصن بان
جيش من نعمان على خدك بتسح   جيش من نعمان
انت هو السلطان على جمع الملاح   انت هو السلطان
من عيون الظبي في كبادي جراح   بالوصال تنعم
العفو امنك يا ربي والسماح   والخطى منّي

لو عناني الدهر في ضياء اجفاني   زادت حره وفي
الا ترتهاني همت بين الاشجاني   دمعي طلق
انثنت اغصون البان من الاورقها
ولاحت شموس في سنا اشرقها
وناحت طيور [illegible] هنين جرفت اوكرها
من نصوي جوائحي تشتعل نيرانه   تكثر حره وفي
ودمعي جرى كما جرى طوفاني   بين الطروق
وقامته كالرمح في يد الرجال
ولحظته كالسهم في يوم القتال
ورقته كالشهد من عذب الزلال
بين ازراره بطالع الميزان   لم يلتق
سبحان الذي صورك يا انسان   رب الفلق

اهرق المال وجدد الحضرة   والزمان لقد ماشي
جيب الكاس واملا لنا خمرة   بكمرة وعاشي
خلي من قال شي يقول بلا حتيرا   قول له ينجا شي
وعسى يقول كما قد قال   المليح نعشقه
المليح كالذهب اذا ينحال   زاد في رونقه
من ترى الشمس قد كست الاغصان   حلة من ذهب
تترك خاطر العشيق حيران   هيمان في تعب
وخميسة تمرج بها القطعان   والرقيب في الغضب
وعسى يقول كما قد قال   المليح نعشقه
المليح كالذهب اذا ينحال   زاد في رونقه
اربح السعيد بظهر البستان   يا امير الملوك

قد حف الورد والسيسان   والجواهر سلوك
واربايب وطار مع الجيلان   بالغناء يجيبوك
كل آلة تنبه الاطيار   في الهوى والطرب
وغزالة تلقط الازهار   في اواني الذهب

شهيل العين كحيل الحدق   عنق الريم يلهي عنوقة
لو ترى اذا يمشي نشطة   كقضيب البان يكسر ورقة
وترى النحل محيطة بيه   في شب الريق منها بشفة
كل شيء حل في وجنته   جل رب العرش فيها خلقه
جاز بالجنة من ابصره   ورام الفردوس من خد رمقه
لم ينال ابليس في خدعته   طاب بالجنة حتى سرقه

اي ظبي على الاسد   قد سطى بالغنج
كان في جنة الخلد   لعذابي فرج
اي قد له الهيف   ينثني حين يميل
شارب الراح من قرقف   ريقه السلسبيل
في فه البدر حين يشرف   جنح الليل طويل
قد حكى لبنات القد   من معاني البالج
دونقة في الدجى الجعد   وزاد هيف الدعج
املي يا فارج الهم   في داوء الكلوم
واسقينا لبنات الكرام   تحت ضبي النجوم
فيض الكاس ودع اللوم   يا اخي لا تلوم
من خمرة ذهبت وجد   مع برق اللعج
والعقيق على الخد   تلك منة الحج
اكتسى بالجمال بدري   وارجع للصواب
وابيض خده الجمري   احتوى بالشراب
والمبسم كما تدري   لؤلؤ عن رضاب
والشبيبة كما الشهد   منها صبري ارتج
لم تملوك بلا عقد   صبري محتج
من لا يعلم لذات المعنى   آش له من ملام
يقتله لومه لمنى   راحتي في المدام

وغزال هو بت منثنى
تشبه بدر التمام
ما نهوى و لملازم العهد
تهتك للفرج
دل يا ربي للهشر
و يا رابع السرج

هل درى ظبي الحمى ان قد حما
قلب صب حله عن مكنس
فهو في حر وخفق مثل ما
لعبت ريح الصبا بالقبس
يا بدورا اشرقت يوم النوى
غررا تسلك في نهج الغرر
ما لقلبي في الهوى ذنب سوى
منكم الحسن ومن عيني النظر
يجتني لذات مكلوم الجوى
والتداني من حبيبي بالفكر
كلما اشكوه وجدي بسما
كالربا بالعارض المنبجس
اذ يقيم القطر فيه ماتما
وهي في بهجتها كالعروس
من اذا املى عليه حرقي
طارحتني مقلتاه الدنفه
تركت الحاظه من رمقي
اثار النمل على صم النقى
وانا اشكره فيما بقي
لست الحاه على ما اتلفي
هو عندي عادل ان ظلما
وعدول نطقه كالاخرس
ليس لي في الامر حكم بعد ما
حل من نفسي محل النفس
غالب لي غالب بالتؤده
بابي افديه من جاف رقيق
ما راينا مثل ثغره نضده
اقحوان عقدت منه الرحيق
اخذت عيناه منه العربده
وهو من سكرته ما ان يفيق
باسم اللحات معسول اللما
كحل الطرف شهي اللعس
وجهه يتلو الضحى مبتسما
وهو في اعراضه في عبس
ايها السائل عن جرمي لديه
لي جزاء الذنب وهو المذنب
اخذت شمس الضحى من وجنته
مطلع للشمس فيه مغرب
ذهبت عيني واشواقي اليه
وله خد مليح مذهب
ينبت الورد بخدي كلما
لحظته مقلتي بالخلس
ليت شعري اي شيء حرما
ذلك الورد على المغترس
انجدت عيني وناري في ضرام
تتلظى كل حين ما تشى
هي في خديه برد وسلام
وهي نار وحريق في الحشى
اتقي منه على حكم الغرام
اسدا وردا واهواه رشا
قلت لما ان تبدى معلما
مثل بدر في ظلام الحندس
ايها الاخذ قلبي مغنما
اجعل الوصل مكان الخمس

ماتتاني الدمع يا معذب قلبي   لا تهيدني على نحولي نحولة
ما يحل حد كما بحلت بجلي   كنت حرا مسيت عبدا دليلا
وشوجي على الديار وانادي   انا يا ويي لقد جننتني الخليلة
يا ذليل الظبي كن لي دليل   يا مضيل الحنا كن لي مضيل
لو علمت ان البكى يرد الحبايب   لبكيت حتى صار جسمي نحيلا

شربنا وطاب شربنا   ما بين الشمع والعصات
والساقي يطوف بيننا   بسيم بديع الليقات
ونحن جلوس كلنا   ما نسمع سوى نغمات
والساقي ملى وملى وانقضى   واجعلني سباب العهود
وسعدي بحبيب وقلبي رضى   ادعوه يلألأه كهلال السعود

قد اقبلت دولة الرضى   وصبح الهجر وانقضى
ومشى يد رايسي   بعد ما كان منحي ضديا
يا عدول علاش تلومني   راني صابر على ما قضى
اللي نهواها وهي لم تدري   حتى صار لوني يحكي للنسي
ونهوى كل عاشقي   يقطعوا الليل ابيضي

يا اهيل الحمى لقد   طال شوقي اليكم
قلتم الحب ينجد   وانا ما ظننت نكتم
مازون الروح من جسد   عذب ما عليكم
كل ما يبعد محبي   من صدود ومن نفار
زاد فيكم تولعي   ما يبعدني سوى الله

يا قلبي يا متعوب   انشبتني وانت اخبه
اصبر على المحبوب   ومن صبر لسيد يلقه
اذا تكون مغلوب   اخفي عيوبك ولا تظهره
حسبي الهوى والهوى حسبي   ومن كتم عيبه يظاهره
الصبر يا قلبي   ما ظاقت الا لهامديه

لذ لي نشرب العشية   في رياض السندسية   والمزار نغمة دكية
واليمام   زاد عشقي   والغرام
حين جلس حبي قبالي   اختلف عقلي وبالي   ربقه نحكي الزلالي
في ابتسام   احلا من   شرب المدام
قد عطف واملالي كاسي   ونجلي حزني وباسي   واحتزم عني نعاسي
يا كرام   كان ليلي   بالدعام
يا نزهاني يا حبيبي   نغتنم معك نصيبتي   ويغيب عني رقيبي
بالدوام   يبقى شملي   بالتمام

* * *

صاح البنفسج   وانجلت الروضة
والطير يخرج   عن حاشية الساقية
املالي وامزج   من خمرة الصافية
ابقيت مسبي   بين الازاهير والبهار
لاش يا حبيبي   تهجرني وتزيد لي النفار
صاح البلابل   من فوق اغصان التفاح
نعمل ولاويل   عن نغم العود والجناح
والنهر سايل   والزهر مفتوح كالجراح
وانا مصبي   من شرب كيسان العقار
بين الخوابي   نجدني ليل ونهار
يا من يلومني   في ذا الشرب القديم
لاحد يدني   بيني وبين النديم
تالله اش يبعدني   لاني هايم متيم
لاش يا حبيبي   تهجرني وتزيد لي النفار
انت طبيبي   زورني واقرب لي المزار

* * *

اه منت بك نعاسي   يا مولات الريام
وسلت بك اناسي   وصرت اليك غلام
وسار دمعي كاسي   عشت من الغرام
الوحش جار علي   وابعد عني المزار
حين تصعاب العشية   نتفكر الديار
نتوحش الحبايب   خوف من الرقيب

ويمسي قلبي دايب   من شدة اللهيب
ياجملة الحبايب   راني مسيت غريب
حبي عملها بيا   وارماني للقفار
حبي نهار العشية   نتوحش الديار
انظم الى البنفسج   وحدي بعيد غريب
وزد عليه بنفسج   لا يبرا الا طبيب
والورد حبي يبهج   ومايل على القضيب
املالي مذهبية   من خمرة العقار
حبي نهار العشية   نتبكم الديار

لعبت شمس حايل   ما بين المنازل   تحكي سنى سايل   وماء الجداول
البدر المواحل   يمزج الراح
من خمر ذكيا   مبرة مذهبية   وشمس العشية   مالت بي خجية
من عين الحمية   تنسبي الارواح
بلد العشاقي   بي نهار التلاقي   يسقي الله باقي   املالي يا ساقي
ما بين السواقي   تحت الادواح
املالي انا   واسقيني خلان   الشرب حلو   ما بين الاخوان
لا دنيا تدوم   لا عيش بهنا   انا والحبيب   بعود ومغني

يا مسلي التالي   بي نهار الوصال   الشرب حلالي   من ريق الغزال
مالي وموالي   كل بغنيه
وناول بكاسي   وكاسي وناسي   وغابت هشاسي   بانس نجلي كل باسي
املا يا انيسي   كاسي والهديه
من خمر المعطر   بي وسط قطعان امي   تحكي ماء كوثر   ينم بمسك
البدر المنتشي   بنت نسيبه
اجمع لحبي انا   شملي كما كان   الطير نطق   ما بين الاغصان
لا دنيا تدوم   لا عيش بهنا   البعد جحيم   والقرب جنة

قد جمع به محد بي تسع خصال   ما لهم في حبيب
ظريف ومليح وشكل وجمال   الفدا للحبيب
اه يا ذاك الحبيب

السادس ريقه رايق وزلال السابع طبيب
والثامن ورد خده والتاسع خال هب لي بيه نطيب
١) يا ذاك الحبيب
نهوى ظبي سلمه عيناه النبل العطيب
نهواه وهي مطجني تهواه ذا الامر العجيب
١) يا ذاك الحبيب
اقسمت عليه بالذي انشاه حاطم لا يغيب
ما نعشق غيره ولا ننساه لو ميت غريب
٢) يا ذاك الحبيب

اي عشية نعيم على واد تجاس لأنها شكل البديع
رات عيني صبيان صغار جلاس في مكان الربيع
بالمغاني وهم يديروا الكاس على تلك الربيع
والسواقي مثل السيوف تلمع والشواقي وهي تدور
الشمس تدور وتتوضع على تلك الشجور

يا قوم انتشي امري في وحد الهشا
معشوق ظريف حمري لقتلي انتشا
وسكن صميم صدري صميم الحشا
بالمحنة لقد غشه وقلبي الكائب
ما احلا السكر والمنظر في وجه الحبيب
حين نسكر ونتنشى والحبيب يميل
ونمشي اذا مشى انا والخليل
خلى العقل في دهشة وجسمي نحيل
وجسمي نحيل يا عشي وقلبي الكائب
ما احلى السكر والمنظر في وجه الحبيب
غزالي غزال الصيد ما مثله غزال
يحكي هلال العيد وبدر الكمال
وغني بصوت الجديد وانشد وقال
عن خده الزهر يزهر وورد العجيب
٢) ما احلا السكر والمنظر في وجه الحبيب

يامقابل صبري اشعل عشقي   وغرامي مقيم على حاله
اللي نهواه نستغفر منـي   دونة جنبا وذاتي كنتي من باله
الله يجمع شملي بنور عيني   ودمعي نبكيه وعدله
سعدي المستهام يا مهجتي   حبي جلس في حضرتي
البشارة نقيم له حبي حضرة   ودمعتي بايت على بهـا

حل ما عندي   خمر قديم وردي   كما الجلنار
شعاع من كبدي   املا من الشهدي   كاس العقار
ياله على يدي   ما يخلوا من يدي   ساعة النهار
املالي يا مزاج   من كيوس ازواج   حتى نميل
ومن كلام السداج   يغنيك على الوهاج   في العشيلة

زارني المليح وحده   والليل ما عاد راح
وجنيت من خده   شقايق التفاح
اللي استهام سعده   تخدم له الارياح
مضى اللي مضى   نراقب النجوم
اللي يكون اغدا   علاش ما يكون اليوم
يامولات الغزلان   حبكم الحسني
حسنك ضريب جنان   وخدك الجمري
مهمن يهواك انسان   ياطلعة البدري
مضى اللي مضى   نراقب النجوم
اللي يكون اغدا   علاش ما يكون اليوم
ياهل ترى لو كان   بالجمع يعود شملي
ندخل الى البستان   نرعى كما النحلي
انصيد الغزلان   من سباوا عقلي
مضى اللي مضى   نراقب النجوم
اللي يكون اغدا   علاش ما يكون اليوم

كلفت بالبدر   نحيل جسمي من هجري
يالله يا ساقي   لبسا بيهو نفسي
اشعلتم نار   في صدري وكبدي وجوارحي

ان منعتم عنا لذيذ الوصال   انني راضي منكم بطيف الخيال
ما بعث لي طيف في المنام يزورني   حاشا لو ان بكم يشرح حالي
كم ليال قد قطعتها في دجاكم   اجمع الله شملي بتلك الليالي
لا تظنوا ان الزمان يدوم   لا يدوم الزمان لا لكم ولا لي

حدي من اليوم في الهو وخل غما   وتستمع آلة الطرب
ومعي محبوب وجهه يضي   يشبه الهلال اذا يغيب
ناخد قطيعي والكاس بيده   ونستمتع بالشراب ذهب
هذا شرابي جليسي نملئه   ناخد قطيع ونشربه
من جا يلومني شفيق نقول له   كل عاشق ومذهبه
يا من تقول ذا الشرب خمرا   انظر الى خمر في الزجاج
انظر الى الروض في حسن صورة   انظر الى الطير في هياج
انظر الى الشمس في صبورة   انظر الى البحر في امواج
هذا الشرب جليسي نملئه   ناخد قطيعي ونشربه
من جا يلومني عاشق نقول له   كل عاشق ومذهبه

يا قوم ما وجدت صبرا   هايم وعقلي مقاسي
افنيت من حبه عذرة   اش حيلاتي يا موالي
من حب هذه الغزالة   ما طقت نهني رقادي
ما وجدتني في مسألة   سوى البكا والبعادي
ندعي الى الله تعالى   وعسى نبلغ مرادي
نهنى ونقيم خاطره   وجميع ما هو في بالي
افنيت من حب عذرة   اش حيلاتي يا موالي
في خطرت في حالها   في يديها رايت مقابس
تنسي العاشق في بهاها   كان يد في قلبه وساوس
سبحان رب نشاها   باللحظ والسحر ناعس
جبينها كانه زهران   والخد مثل الهلالي
افنيت من حب عذرة   اش حيلاتي يا موالي
دبت لعقلي عقارب   من فوق تلك البساتي
تعرين دوك الحواجب   زادوا في قلبي محاين
هيفة ظريفة يا صاحب   فقت جميع المحاسن

ما فعلوها في ارض ميلها   فاقت جميع الغوالي
افنيت من حب عذرا   اش حيلاتي يا موالي
اش حيلاتي يا اللي يراكم   يبقى مسكين في حالة
راني مريض من هواكم   مريض من هوى ذا الغزالة
تالله مالي سواكم   نهوى الملاح بلا محالا
عاشق مفتون دون صبرا   هايم وعقلي مطالي
افنيت من حب عذرا   اش حيلاتي يا موالي

قم نديروا الراح   والسي مكية
نغنموا يا صاح   ساعة هنية
يا عاطي الانفاس   املا لي نشرب
دير الخمر في الكاس   ومن عطش يشرب
اسمع ماقالوا الناس   ومن عشق يتعب
يا نجمة الصباح   شهدت ليا
انا الذي نعشق   في الخمرية
يا ما احسن الخطرة   مع بنات الحي
كيوس من خمرة   مثل العسل دواي
عن ضي الزهرة   نمشي بوا يا خاي
بالليلة الافراح   قد زهت بيا
انا الذي نصبح   مع الخمرية
يا ما احسنك يا الليل   حين تجمعنا
نلهو عليك الاثنين   والبدر ظار عنا
واحنا في تخبيل   الله يحفظنا
يا نجمة الصباح   اشهدت ليا
انا الذي نصباح   صبحا وعشية
انا لهو المغموم   في نشوة عمري
ليس نلحى اليوم   من بعد سكري
نسمع يقول اليوم   وهي صبر صبري
نمزج الاقداح   مع الخمرية
عاشق الافراح   ما احلاها في الدنيا

ريم رمتني   شغفت بها
طلت من الباب   عيني نودها
تنشد وتغزل   من اول شغفها
الاندلوس   يفهم الاشارة
ويعرفوا العشق   الا الشعراء
يا مالكة   قلبي المهيم
راني نحبك   والله نعلم
خايف لنموت   عاشق متيم
ومن نحبك   يافهم من دارة
علاش تودي   له الخطرة
مادامني نعشق   والستر باقي
نوبي تمشق   بين السواق
في ضيقة تحمق   سلبت دماغي
نوارة تجلس   على النوارة
نشم المسك   مع بهارة

نيران قلبي زينا دها كبدي   طاحوا دموعي واحرقت خدودي
احسنت يا ليل حين تجمعنا   بالله يا ليل طول وعود وزيد
خدعت يا صبح حين تفرقنا   بالله يا صبح وتوب ولا تعود

ريم رمتني   سهامها الحدوق
سلبت دماغي   وهيجت الجوفي
كانها البدر   في داج الغساق
مبيجة تحكي قوامها كالفل   وريقها كالشهد والعسل

يا مقابل حبيبي ارحل عني   وغرامه مقيم على حاله
الله نهواها سيستقام منية   دون جنبية واش كنتي من باله
الله نجمع شملي بنور عيني   ورقيبي نبكيه وعد الله
سعدي استقام يا من حنته   حبي جلس بي حلقتي
البشرى نقيم له حبيبي حلقة   ورقيبي بايت على بره

فاح الورد والسيسان ما بين الاغصان ورش الندى الريحان
جفوم يالنديم عجلان ترى الصبح بان املى البلجة في الفطان
فقول للصبح اهلا تريد مسالة احي بسمة الدبلة
انظر للفجر مجلسه كسته حلة حلة حكمة المولى
ما دام المدام تجلسه املى الكاس املى بدو بكمي المثلثة
يقظ عيون الغفال ولنائمين جملة
املى البلجة في الامطال املى الاباريق املى
جنح الظلام قد مال مطفي ومن الظلمة
جيش الصبح باعجلان انتشر بالبيسان جرد سيفه للميدان
الليل انهزم دهشان ثم حل وبان ثم طاب لي السلوان
كاس الزاج يا مزاج امزج في الزجاج املى لي كثير نحتاج
فيه جملة الاغناج دوات الديباج يبهرن كنجوم الداج
العود ينبعوه ازناج ما تجيهم لجاج عليهم الرباب تصهاج
يلقظ عيون النساج للفرحة والبهجة
لبعاد عيون الدعاج يسبي حتى المهجة
ثياب من الديباج تلبس عليه ديبجة
اذا انطق ببيان ولمن في مكان ينلاغى بفصح اللسان
اتشخص عالم الشان حفيفا بالبيان حور ياذ من الرضوان
مبعات لمعهم طبوع بنشان الطبوع يلبسي العاشق والجوع
ان كان تسطلي مجموع في يدك خشوع من صنع الغناء والطبوع
اذا نادامي موسوع ولمن في بسدوع ينطق في بكاء ودموع
واحدة تريد مليح وتشطح الغنجة
وتدور على التهريح وتجاوب السلاحة
تنطق بكلام سريح اليها القلوب تدعى
نسبي العاشق الهيمان باللون الحسن مهما بنوا الحيدان
خمر مختلف الالوان ديدي وزعفران لصباء كانها غليان
خمر كا تختفد في الكاس تذهب عنك الباس تجلي النكد والوسواس
تتنوع على الاجناس ما فيها دنس تشعل كالجمرة في الراس
شاربها يجلا يفاس ما فيها قياس بها طابت الانفاس
تطرد التكبيس وتزول الوسواس
فيما صنع ابليس المريد الخناس

الدالية تكيس وجل ما يخس
انظر شجرة الريحان مع الخيزران والتفاح مع الرمان
اذا همت في البستان العنب اغصان ظللته فيها الاشجار سلطان
خمرة تنشرح الحضار تطرد الغبار تجلي النكدة والاكدار
من عهد الاسلاف تذكار بالواجب تنذار على جملة الحضار
هي غاية الاسرار ما فيها شرار توقد كجمار النار
تارة تكون صفراء في الكاس حين يحمر
على الخدود حمراء انواع من الخمر
بها العليل يبرا لو كان سقيها مضرا
هي صنعة الشيطان بدعها وخان فيها متاع الانسان
لاكنها عصيان كما في القرءان مولانا غفور رحمان
يا من هو لبيب حذري بالك تنذري افهم لي لغة شعري
اجني الورد والنسري في روض سري الياقوت مع الدري
اجلس للمدام بكري افق واشتري قال الطالب العشري
توليك بالخمار لا تبخل الحضرة
اسمع لوغة الاوتار واعطف على النغمة
قال الاديب عمر اه على الشعراء
سمعنا ان الاعيان في قديم الزمان كانوا يمدحون الانسان
واليوم تمدح الانسان وتقول يا فلان ساعة فوجد عجزان
افهم معنات الترتيب يامن هو لبيب اليك في الناس عدو وحبيب
تمدح من يكون طبيب وتقول ذا حبيب زي السعدية تخيب
يامن هو لبيب حسيب في ذا الجيل غريب هذا حق بلا تكذيب
نجم الصواب قد غاب عقبي حقيق واغبى
تبدلت الانساب رجعت الكرام تربى
كذالك الاصحاب لا انا من الصحبة
تحلف لك على الشان حقيقا بالبيان ما نمدح الانسان
هو سيد الثقلان عن طول الزمان ما نخجل على السلطان

الربيع اقبل يا انسان قم يا صاحب البراعة
يا نديم ايا للبستان نغنم في الدنيا ساعة
اجني ثمر دراهم اللوز تندفق عن كل جبهة

النسيم سنطلها في الحوز   والندى كبّ عليها
دابا تلقح وورقة الجوز   جا بنشيه الخير اليها
الرياض يعجبني الالوان   ما احسن فصل الخلاعة
يا نديم ايا للبستان   نغنم في الدنيا ساعة
اجي نرى يا من هو عاشق   املي يا نسا في الحميمة
والزهر في الروض تعبق   زالحنه وريحة ذكية
واليمام في الغصن ينطق   عشقة ملح عليها
المليح يملي في فنجان   في مدامة الخلاعة
يا نديم ايا للبستان   نغنم في الدنيا ساعة
اجي نرى وورقة تغرد   والازهار في حواليها
والطيور في الروض تنشد   نقرا قل هو الله عليها
يا مليح املي وجدد   هذا هو فصل النزاهة
المليح يعجبني سلطان   حين يقول سمعا وطاعة
يا نديم ايا للبستان   نغنم في الدنيا ساعة

نادي المنادي لاهل الرفقة   هذا فصل السرور والسلوان
فصل الربيع قد اتى بلطفة   انشر بنوده على البستان
اجواقه اتوا الرياض في حلة   الفرح اقبل انتبهوا التلك الازهار
فاح الورد وانفتح واعلن   يا مسلمين اسمعوا الحسو الاطيار
قموا اغتنموا الاوطار من عجلة   طبيعة لهيبة وكساها الجبار

ثوب الحياء والخجل
يا رب كيف العمل
الزين ماله مثل

من قدكم قد رأينا البان   ومن خدها والنهود كالرمان
فصل الربيع قد اتى بلطفة   انشر بنوده على البستان

حين جاك الربيع اغتنم شبابك   لأن الربيع محشوش لهيف
تجمع فيه جميع النواوير   لا تجهل ان الليف لطيف
تانيك الخضورة بالازاهر   تخلف الى ايام الخريف
مشموم الزهر يحاكي لخدك   الكاس والخمر في القطيع
ويكون من هويت جالسا لجنبك   ويكون لك سميعا لامرك مطيع

يعجبني البهار والخيلي الاحمر   والسطح مباح القى يا نديم
واما الورد سلطان الشواريب   قد رايته في اغصانه مقيم
واما الياسمين ذاك الفخر   يعبق اذا هب النسيم
مشموم الزهر يحاكي لخدك   الكاس والخمر في القطيع
ويكون من هو يجالسا لجنبك   ويكون لك سيدا لامرك مطيع

سلطان الربيع اقبل   وبي في الزهور نخف
الاطيار زين عقل   نغني لكل من يعشق
النسيم فايح واقبل   ومسك الغر بش عبق
انعرج وطيب وافرح   الدنيا الغد بانزت
الغنى للطيور يصلح   والغنى لما فات
املي يا نديم الكاس   وقوم جد السلوان
اسكر نخف على الياس   واربح القطيع ملئان
نفرح مع بنات جناس   ودع كل من يقول الوكان
القلوب دايم تفرح   من شرب المدام زهرت
الغنى للطيور يصلح   والغنى لما فات

باح البنفسج الازرق   وحده مسكين غريب
على حسنه بالاوراق   خايف من الرقيب
يقبل الخد مع الساق   وصار نخلع للحبيب
ان صد عني وتبر   ويه له يعجباني
ياقليبي المظنى   من نعشقه سلطاني
قد رايته في حسن صورة   جايف على جميع الانوار
والياسمين في حمرة   مع رشيق البهار
هاج الديفي في الخضرة   لما بكى عليه المطر
ان صد عني وتبر   ويه له يعجباني
ياقليبي المظنى   من نعشقه سلطانه

الربيع اقبل وقد زين البطاح   ماذا يعجبني
فوق نهر الاغصان مالت باللقاح   من بكاء المزن
فوق نهر الاغصان مالت بالثمار   فوق نهر الاغصان

واكتسى البستان حلة من نوار
وغني يا انسان نديم كاس العقار
لانه يعدني على احباب راح
قوم تهز الاغصان مالت بالكفاح
همت من وجدي ومن شوقي مطيم
في منى قلبي يبري جسمي السقيم
لو على ودي يكون عنده مقيم
ينجلي حزني ويأتي الانشراح
قوم تهز الاغصان مالت بالكفاح

واكتسى البستان
دعني يا انسان
لانه يعدني
من بكاء المزن
همت من وجدي
في منى قلبي
لو على ودي
ينجلي حزني
من بكاء المزن

قوم تهز الزهار بغازو وعايم
وهب النسيم قد رأيته باسم
وعلى البطاح يلهو بدراهم
قوم دير الزجايج
اش عندكم تقولوا في هذا القضية
سبايك ذهب في ارض فحصها
وهب النسيم عليها خضرا
وشمس العشية كالذهب الحمرا
قوم دير الزجايج
اش عندكم تقولوا في هذا القضية

من بكاء الغمايم
باح الزهر باسم
وخيل عمايم
وتغنم يا مسكين
يا قاضي المسلمين
درج تبرج
امسك المزج
شعاعها يهيج
وتغنم يا مسكين
يا قاضي المسلمين

املي كيوس الخلاعة
الدهر ساعة بساعة
انظر الى الروض امتلا
هب النسيم زاده حلة
الورد في الغصن مال
والكاس يملي للقاعة
والخمر ما بين الجميعة
اغنم زمانك بالواجب
بالكنتة والربايب
في روض باهي العجايب

واغنم ايام السرور
اغنم زمانك لا يدور
وتخبلت تلك الزهور
والياسمين انشر قلوع
الزهر ف على السوسان دموع
والفول فايح وارخى الستور
كانها غلالة تنور
وافرح وطب مع الحبيب
والعود صوته عجيب
والطيور تنشد فوق القضيب

وام الحسن في ارتفاعة تغنيك عن جميع الطيور
تلهيك باحسن الصناعة وتلهمك للكاس يدور

فداني وقت الصفاء والبلابل في هياج
يا عشية سنية زادك الله ابتهاج
قم ترى شمس النهار حين مالت للغروب
في حللها الاصفرار نورها يحيي القلوب
اسقينا كاس العقار عن شعاع تلك السحوب
عند ما مالت للمنى امزج الراح امتزاج
يا عشية سنية زادك الله ابتهاج
قم ترى شمس الاصيل في سماها تلتهب
نحسنا هما جدان تميل وهي صفراء كالذهب
به تعش جسمي النحيل آه عند ما يغيب
الشقيق لما اختفى وهي صفراء الديباج
يا عشية سنية زادك الله ابتهاج

على محبوب العشية نعمل مع خلي رونق
صفراء وهي مذهبية نسكر ونغني ونعشق
وحبي بين يديه نسقيه من الكاس الازرق
يفني ويفرح قلبي ونقول تالله ما عليا
اليوم على غيظ رقيبي نعمل حظي كا في العشية
نسكر عن حسن النواوير والطيور نعمل صناعة
الروض فائح بالازهار وفي يده ولاعة
نملي ونخلي الاشاكر نزع كيوس الخلاعة
بطر والعود العجيب والرباب ينغم عليا
اليوم على غيظ رقيبي نعمل حظي كا في العشية

سلي همومك في ذا العشية ما تعرف باش ياتيك الصباح
عند الحور فوق دير الحمية وافني فنونك مع الملاح
قوم اغتنم ساعة هنية والدنيا ما هي الا مزاح
يا صافي قوم ديه الزجاج واسقينا عن غفلة الرقيب

على حافية بين السطيج   الشمس مالت الى المغيب
الشمس مالت نحو العروج   وذهبت اوراق الغصون
الروض فيه شي من الخروج   في حلته يشبه العروس
انظر الى الغصن في حسن لوج   لقد كست مهجة النفوس
قم اغتنم سطوة البنفسج   زينت الرياض حسنه عجيب
على حافية بين السطيج   الشمس مالت الى المغيب

يا نديم الليل ولى   فقم نجدد خلاعة
وكسيت الروض حلة   والطيور تحمل صناعة
مع الصباح جدد ولاعة

انتبه لصوت الحداد   في السحور يحمل تواشي
واليمام زينه يغرد   يندرج بين المماشي
يا نديم املى وجدد   الظلام للغرب ماشي
النهار للشرق يجلى   قد غلب ضوء الشميعة
وكسيت الروض حلة   والطيور تحمل صناعة
مع الصباح جدد ولاعة

الزهر فاتح في الاغصان   والبنفسج زينه ساجد
الجلنار منظوم بالسيسان   والبهار في الحسن زايد
والنديم يملي في القطعان   من زجاج كثيف العوايد
ديرها يا ساقي بمهلة   واعطف على الرضاعة
وكسيت الروض حلة   والطيور تحمل صناعة
مع الصباح جدد ولاعة

يا قلبي من يبعدك   اعمل له راحته
ومن يرعى ودادك   احفظ مودته
ومن يرضى بعادك   جنب عن خلطته
الاعمار مقلبي   غبار الدنوب ايتوب
ما هي لذة الدنيا   سوى الكاس والمحبوب

ما تخاف الله يا محبوب قلبي ... لاش يذني على نحولي نحولة
ما فعل حد كما فعلت بجليسي ... كنت حرا حتى مسيت عبدا ذليلة
يا فوقي على الديار وانسادي ... يا اهل ودي لقد جفتني الخليلة
يا دليلة الطير كون لي دليلا ... يا مقيل العثار كون لي مقيلا
لو علمت البكا يهد الحبايب ... لبكيت حتى صار جسمي نحيلا

ليلة انسي بك يا ليلة ... اه كلك هنا ما زينت فيك لولا
الانس تحلى معي ليلا ... كيف ندري انا نطيب ونتسلى
الازهار تعبق لش قطعان تملا ... بعيدان وعنا والساقي يسلى
وحدي وحدي بلا كلفا ... يطيب عيشي بك يا محبي

يقال لي توب لاش تعشق ... من لا عشق أش له من بطيلا
صاحب الديباج الحمر ونق ... كم لي نراجي اليه مدة طويلة
مهما نري انه معلق ... بطوالك ما ثبت للوصل حيلة
ان عشت نبلغ من الضي ... وننال منك نصيب
حبك سكن في فوادي ... يا محنتي يا طبيب
كم لي نصيح يا مقابل ... ولا دري احد ما حل بيا
يا صاحب العيون الفواتل ... اشفق بحالك يا حبي عليا
الجسم مضني ونا نحيل ... والنار تشتعل ما بين ضلوعيا
ان عشت نبلغ نصيبي ... يبقى رقيبي مكوي بنار
اش كان يلهك حبيبي ... لو بات عندي ليلا في الدلم

حبي قليل حين نعاكسه ... وهذا الغرام زادني وساوس
من نظرتني في الخد الاحمر ... وعيون كحل مرضى نواعس
وصرت بالحب الكبير ... القلب نحيل مثل عود يابس
في الشرب نبعت نشكي ... وانا نجهل يا خاي عملته
من لم ينه بيده ما يبكي ... واذا بكى نحيي لموته

ريح الصبا حين جاينا شي ... على ديار الموالي
ممزوج بالمسك وعنبر ... مختوم بطيب الغوالي
لكن يا قلبي اصبر ... وعسى تعود الليالي

الحسادين كلهم يبغضون   ومن قال شي يلقا يعمله
خدوا الكلام وافهمون   ومن ربط شي يحله

يقال لي توب   نقلهون نزيد الحق
قل لي كيف نتوب   راني نسكر عاد نعشق
اعلاش تلموا العاشق يا ذا الناس
ما رينا احلا وابدع من الكاس
ما بين ساقي وغاني وجلاس
من خمرة الصبح   رقيق مه ونقا
قل لي كيف نتوب   راني نسكر عاد نعشق

كم لي في مشية   نقلي ما كتب والقلب زاه
عدينا عشية   انا والمليح في روض باه
عشية الاجتماع   بالشمس نذكر
في روض باهي له   نشان ومقدار
الشمس فيها نحو الغرب مايلة   مثلتها كالذهب في قطيع بلار

والاطيار تنشد   والمحبوب يلمع في نواشي
بالعود الموبد   وحنا في هنا بين النمشي
ونواعر تجبد   والماء عن بساط الارض ماشي
وقوادس سخيا   شي هابط وشي طالع بماء
عدينا عشية   انا والمليح في روض باه
حسن النواعر تجلي   جميع الاكدار
وانا مع مونسي   سلطان الاقمار
وكيوس ما بيننا نهدي ملاحية   خميرة اللون تسبي كل خمار

قلت لسيد قلبي   نولعك بكيوس الرقاعة
حتى صرت مسبي   وانت في المدام زايد ولاعة
والايام غربي   لقابك باش عملت معك ساعة
ساعة مبهجية   عن نقر عود ورباب اناه
عدينا عشية   انا والمليح في روض باه

عشية زهية نالية   ما بين الاشجار
نديمنا في النزهة   يقطع ويختار
قال المليح الذي نهوى محسنه   بيض قطيعكم ورب العرش غفار

بالخمر المعتق   عن حس الوتار قد حلا لي
والظبي المرونق   بقطيع بجهد عن شمالي
محبوبي معشوق   في رضاه نعطي جميع مالي
جا وارضى عليا   تمنيت وعطاني الاله
عدينا عشية   انا والمليح في ذوق باه

الحين تنشب   ومن جا يساعف القلب يتعب
لو داق جرب   ويشرب كيوس مما نشرب
عيني الاتية   تشبتني ولم ترفق عليا
نظرة خفية   في وجه الرشا تشبه الثرية
خوف عليا   نعشق وندوب يا اهل الحمية
الخد مذهب   ومبسم عتيق قلبي عذب
لو داق جرب   ويشرب كيوس مما نشرب
آه من لي عيني   تشبتني وقد سعدها جني
بمن ملكني   باجمله يعرض لي التجني
خلاني مضني   ماندري يا ربي منه ينهو ورني
يوعد ويكذب   ماندري نخاف والا نهرب
لو داق جرب   ويشرب كيوس مما نشرب

ما نشكو شكية   سوى للذي يقول لي عمدا
وحكم القلبه   ناري والليل طولي عمدا
تالله ما عليا   يالش يمشي المشي وياتي غدا
ونقول لكم يا الحبيب   تعشقني بالسيب
باد رحتكم وانظر ما تصنع   عيني لا ترى قلب لا يوجع
ياموحش مغيبكم   يا تاج البطل يا اهل الكرامة
قالوا جاء حبيبكم   قلت الحمد لله على السلامة
قم البه حكو طيبكم   واغنم سطوتكم بلا ندامة

ونقول لك يا الطبيب   قطعوا ني بالسيف
بادر جرحك وانظر ما تشنع   عين لا ترى قلب لا يوجع

يا ساقي واسقي حبيبي   صاحب الخد المورد
طاب شربك ولذ شربي   يا مليح املى وجدد
زارني محبوب قلبي   بالوصل ما طقت نجحد
يالها ساعة هنية   يا اميه على الملاح
تبغي نزعبل عليا   ساعة سكران ساعة صاحي
يا مليح اشهى جمالك   يا غاية امري وقصدي
كم لي ساعة من وصالك   ينجلي حزني ونكدي
ونقبض مسك خالك   الثم في الخد وردي
يالها ساعة هنية   يا اميه على الملاح
تبغي نزعبل عليا   ساعة سكران ساعة صاحي

~~بحا~~ محالي

الصباح نشهى علامة   وبدا الورق نشهيق
والنجم جرد حسامه   صار يحكي للعشيق
والمليح ~~حيد~~ غرامه   زاد في قلبي حريق
المليح له علامة   بالمسوك والعنبرية
يا سداتي يا اهل الكرامة   بالهناء والعجبية
يا عباد الحب بديا   ليال مدة الصبور
كل صبح وعشية   بالدموع عيني تفور
الغرام سلط عليا   ورماني في بحور
المليح له علامة   بالمسوك والعنبرية
يا سداتي يا اهل الكرامة   بالهناء والعجبية

سلط

زاد الحب وجدي   ونار الغرام ما طقت نكميه
لوكان قلبي عندي   زاني عن طريق العشق نعطيه
اعطيته بيدي   عن من يقطعوا بالله والتيه
حتى ضاع لبي   زاني بالوصال هايم ونطمع
نشبه لبي غيري   من وسط الشرك يبلند ويرجع
لوكان عطاني الله   ما نعطي لحد روحي هدية

ونحلف بالله   ما نعشق مليح يا تيه عليا
تايب قلت بالله   عيني ورجلي عن زوايا
حتى يام نسي   زاني بالوصال هايم ونطمع
تشبه طير غيري   من وسط الشراك يفلت ويرجع
لو كان منه عاقل   ما يعشق مليح يمسه في راحة
ويبعث رسايل   يصبح ويزيد قلبه انشراحة
سال اهل الفضائل   حبي زينت ذا المليح وجه فصاحة
لكن سال غيري   من كثر الكلام القلب يفزع
ابقوا بسلامة   عيني لا ترى قلب لا يوجع

الهوى قد ما لك بوادي   بالله يا الهجر لا تزيد
ان مت بالهجر يا مرادي   اموت في عشقتك شهيد
انظر لحالي وما جرالي   الحب كم ذل من الاسود
يغنيك حالي على سؤالي   رقت الى حالتي الحسود
لكن نلبس ولا ابالي   الناس في عشقهم سعود
اه مت بين البشر رقادي   لما رأيت اللقى بعيد
فقد تألمت وطال سهادي   وخفت من كثرة الوعيد
مهما نرى احسنك النزيهة   نخضع ونرعى لك الذمام
وساعة لم أراك فيها   هي عليا كألف عام
يا شبه من له شبيها   بالله لا تمنعني السلام
بالحب سلتك ويا السوادي   مع بها حسنك الفريد
زرني ولا تشفي الاعادي   فيا يا سيدي عن كل سيد
وحق حسنك مع اعتدالك   اني من الوجد همت فيك
طايع لامرك مع فعالك   عبدك غلامك منك واليك
ما مقلدي الحرص عن وصالك   لكن خوفي غدا عليك
يوم التلاق ثم التنادي   يفوز فيه الذي سعيد
الحكم لله في العباد   ويفعل الله ما يريد

يا أسفي على ما مضى   ايام الزهو والرضى   زمانك لقد مضى
ايام الطنبة   يا فرقة ديار الاندلوس   طلوا عليا

عدينا ليال الملاح   في غرناطة بلاد الانشراح   ما بين الزهر والتفاح
عدينا عشية   يا حرقة ديار الاندلوس   ما هنوا عليا
يا من لا تراك العيون   ولا تخيب عندك الظنون   أمركم ما بين كاف ونون
للعكر ما بينا
يا ربي بفضلك المجيد   وبجاه محمد السعيد   تجمعني انا ومن نريد
في ساعة هنية   يا حرقة ديار الاندلوس   ما هنوا عليا

يا قلبي ما قلت لك   دون جنية تمتلك   من بدل حبيبه هلك
وبيدك الجنية   يا حرقة ديار الاندلوس   ما هنوا عليا

في يوم الارباع لقيت سعد السعود   هيبات جازوا ايحكوا جند العلاع
يدرجوا درج الحمام في البروج   بين البساتين يدرجوا درج البديع
طبق الزهار والورد حتى البابنوج   بانفسج الازرق يطلب من الربيع
الاوراق عنهم تحجبوا مثل الزنوج   الاطيار بتسبيح الى رب السميع
قاموا جميع وفرحوا   تحكي جنود سلطان
الزهر الله حاجوا   بتكللوا بتيجان
الياسمين قطفوا   ما بين دوك الاغصان
من الزهر قد بيتهم عملوا عقود   بتكلل النسري على صدرهم علا

مهما يخطر المذلل   ما ضحكتني
ما بكت عيني وهملت   دموع اعياني
ما بيدي حيلة لكن   الله بلاني
كل يوم نبعث رسالة   اليك يا محبوب
نتمنى منك الوصالة   غاية المطلوب
كل ذا مني جهلا   دموعي اسكوب
يا جمال يوسف حسن المدلل   والاهل يعقوب
سيدي انت الوسيلة   لو كنت تعلم
ما وجدت للجسم حيلة   بي تجرح بلثم
لو تنهوني جي دليلة   نفرح ونتنعم
كل يوم نبعث رسالة   اليك يا فنان
نتمنى منك الوصالة   غاية الاحسان
كل ذا مني جهلا   دموعي طوفان
يا جمال يوسف الحسن المدلل   والاهل سلطان

القد الذي سباني سلطاني   منه ما قطعت لياس
يا روحي ويا ريحاني تحباني   نشرب ما كفاني الكاس
كيف نمسك عناني حين جاني   كتابك يا عز الناس
الطعت السلطان   لما انعيش الكتمان
اذا كان الخاطمني خالي منك   نرضي بما حكم جانك

يا ناس جرت لي غرايب   نشكي لكم تعطفوني
رحلوا عليا الحبايب   والله يتوحشوني
خلوا في قلبي اللهايب   والدمع جرح جفوني
خلاوني هايم وجاني   واحملت لشي نايق
حتى جميع من يراني   يقول مسكين عشيق
ادري يا من ليس تدري   في الحب امر عظيم
انا حبيبي في صدري   في وسط قلبي مقيم
مولاي لا تفضح سري   محيي العظام الرميم
حياني بعد ما فناني   واشغلني هم العشيق
حتى جميع من يراني   يقول مسكين عشيق

لقيتها في طواف تسعى   تستغنم الحج والثواب
كلمتها بالوصال قالت   وليس هذا موضع الخطاب
ودعتها وانا بعد عنها   وصرت ندبر على خطابي
فإذا احجي لو اعتبرنا   بهذا نقول موضع الشراب
طلع المؤذن هلل وكبر   وقال حي على الفلاح
استغفر الله يا مؤذن   وقل حبي على الملاح

وحد الغزيل   بجماله سباني
ظريف من عبد   ما هو في الملاح ثاني
في وصله يبخل   وبي ظنه بهجراني
علاش يا محبوب قلبي وعلاش   تشمت في الاعدا في والناس
قوم نبغ الله   هدي ساعة حنينة
قم يا من عبد   انظر لي ياهل الازهر
اللهم كمل   وورد الحبيب احمر

املي ونقول من خمر العتيق الاحمر
علاش يا معذب قلبي وعلاش تشمتي الاعدا بيّ والناس
قوم نغبق الله هذي ساعة هنية الحمد لله

انا الذي بيا وسكن لهيب فؤادي
وهجرني واحتجب عني رقادي
والنبي بة ثم نجني طلعة مرادي
نرجى مني غير سيّئة واجب عليا
لحبيبي وعزيز عليا بحسنه يتيه عليا
قلت له يا غاية امري واعتقادي
لا انا خذ نسي بفعلي اه يا وداد ـ ي
نمزج خمرا على غيظ الاعادي
نمزج جواهر ذكية مذهبية
لحبي شمعة العالية بحسنه يتيه عليا
قلت له ان كي تقتلي بفاش نرضى
انت يا مليح تعشق من غير مرضي
قال لي نبيع روحك وعسى نرضى
الرضى منك يا غزالي سلطاني
سكر حلالي بحسنه يتيه عليا

حب الذي راني نحبنه نشرب بدمع كاس العقار
الله حسيب من قلقه وعلمه التيه والنفار
ماكان مني ولا عليه ولا نحسيب بي سماه روحي بداه
وكنت مطمعن نلتقي نخلع له ونبوس يداه زاد بي جفاه
غره اللعين ابليس به حتى على وطلي غواه نديت آه
بالامس كنت معنقه واليوم يا عباد المحب
الله حسيب من قلقه وعلمه التيه والنفار

---

1 عشية كانها غضبان 1 ابها دوحة بستان
3 انظر الى لحظته غزلان 2 اذا مشى تخلع عليه البان
2 ~~و~~شبيهها يسبي الورا الحسنه 3 واعتدلت من قده الاغصان
4 تلالئت خده من خجلته 4 كانما حكم عليه سلطان

وشادي

لقيت حبيبي   واخبرته على كل ما جرى لي
والشمع رقيبي   وباعني رخيص وسومي غالي
عمدا يا قلبي   يا اللي تعشق بسم الغوالي
قال لي قلبي عمدا   لا تقنط من شدا
ايام الهنا نشبدها تقرب   عمدا انت عمدا
ما قال حد من الحوض نشرب
واجب قلبي نكويه   عليه اللي بيد ما لا يريده
اعييت ما نوليه   خليه وليته وعمل ما بيده
لكن دعوة خليه   في هذا الغرام الله يزيده
قال لي قلبي عمدا   لا تقنط من شدا
ايام الهنا نشبدها تقرب   عمدا انت عمدا
ما قال حد من ذا الحوض نشرب
زمان الخلاعة   نوصيكم لا تباتوا ليلة صاحي
قوم احيي الشمعة   ودير ها على سنة الملاحي
زهو الدنيا ساعة   يا ساقي مدّ راحا براح
وساقينا يملى   والرقيب في غفلة
الله يرحم الشيخ المجيد   مولاي بوعبد الله

قطر الندى رشّ البطاح   يا عاشقين الليل راح   يا نائمين الفجر لاح

يا نائمين لا ترقدوا   قوموا نسكر ونعربدوا   اذا حلت نجددوا
نتشا ولهو   ارا حا براح
ضو الصباح لما بدا   والنسم على الاغصان ندة   اكثر قال لي حبيبي غدا
نتشا ولهو   راحا براح
والليل ولا عسكره   والطير خلف موكبه   بحال خطيب في منبره
فوق الغصون   غنى وصاح

ملكتم فؤادي وجار الهوى   علينا رقيب
فسيجمع الله شملي بكم   فقلت قريب
فلا يقتلوني متعمدا   فقلت غريب
ولئن أراد الله بقتلتي   فقلت كئيب

يا كامل المعاني   والملك هو طبيبي
يكفى د التجني   تجعلك نصيبي
زورني يا رسولي   نشهد لي مجالسي   بنار الهوى يامنه مذنب
نشهد يا مليح   والا نتشهب
واهل يا رشا يا رشا   افعل ما تريد ما تشا   روحي ليك جابا
ما احلاك   ما اغلاك   مولى الملك علاك
حاكم الملوك تخضع لامرك   زرني يا مليح والانس ودك

من نهوى جماله   حبه زاد غرامي
قده واعتداله   اضرم لي ضرامي
وعدني ما جا   خلاني نرجى   ندبته يا قمر فلم جاك
زرني يا مليح   والانس ودك
واهل يا رشا يا رشا   افعل ما تريد ما تشا   روحي ليك جابا
ما احلاك   ما اغلاك   مولى الملك علاك
حاكم الملوك تحكم بامرك   زرني يا مليح والانس ودك

من نهوى جماله   حاز حسن يوسف
قده واعتداله   البدر الموصف
ذاته خده وردي   ونهده جحدي   وريقه عسل في كاس قرقف
نشهد يا مليح   والا نتشهف
واهل يا رشا يا رشا   افعل ما تريد ما تشا   روحي ليك جابا
ما احلاك   ما اغلاك   مولى الملك علاك
حاكم الملوك تحكم بامرك   زرني يا مليح والانس ودك

وعشية نقيم على واد فاس   لانها شكل البديع
راق عيني صبيان صغار جلاس   في مكان الربيع
بالمغاني وهم بديهو والكاس   اه على تلك الربيع
السواقي مثل السيوف تلمع   والنواعر وهي تدور
الشمس تدور وتتوضع   على ورق السرور

دين في الهوى شرعا   ما عشقت يا صاحي
بالواجب تدعى   على ما كل رحي
منذ ما شرعنا   عليك بالصراخ
نادى المنى قد تاه   غنى له المجنون
واعطو عليه الكاس   لعله يسلاه

بالواجب يا عيني
بالنظر تنشبني
ولا من يعطيني
نتشكى له بأمري   هو الذي يعلم ما بيا
يا عالم سري   هو الإله يعفو عليا
الغرام افناني
وسكن في اكناني
المليح سلطاني
نشكي له بأمري   هو الذي يعلم ما بيا
يا عالم سري   هو الاله يعفو عليا

الله يهديك   ويلهمك لوصالي
ولا يوريك   اللذة وكثرة الهوالي
قاد يبليك   كما ابتليت بك يا غزالي
عذباتني الله   من ذا الهوى محنت يا الله
تبت يا الله   عقلي ماضي ردة يا الله

يا عالم ما في الغيوب   بالسر والجهر
قلبي ما بين القلوب   يسلى من صدري
هذا الهوى له حروب   من لا دري يدري
امسى نصبح صبح ثم يمسح   بالصبر دايم والخير ينعم
حسن على عبدك وجود   يا الدايم يا الله

يا نسيم الروض قبل الرشى   ما يسيح الورد اذا عطش
بحبيبي حتى حشو الحشم   ان بانا يمشي على خدّ ماشي

رحوه رحي ورحي رحوه   لمن عاش عشت وان عشت عاش
فوله فولي وفولي فوله   لمن شاء شئت وشئت يشا

اتاني زماني بما نهتني   بالله يا دهري بلا تنغظني
ياليلة الوصال عودي لنا   لأن الحبيب علينا راضي
نشربت من كاس الحب جرعة   ورايت في الكاس نورا يضي
ونحن على العهد نعو الدوام   وعهد الحب بلا ينقضي
بلا تعدروني على حبه   لان على من نحب غيور
جا أهلا وسهلا بما زارنا   امير الملاح وزين البدور

اش ذوكر الشمايل   التي عيني تنظر
وشكل المشاكيل   الحسن من بومه تفطر
وتلك المنازيل   التي في بالي تحاضر
زدتني عشقة خبيبة   وقتيش من نلقيه
علاش تلوم علينا   انا الذي نعشق لميمة

٢م ياحبيبي
١م اللوز منتح   وحبا عما يبسم
١م وعلى البطاح   نسهر ف دار الهم
١م واش قالوا العشاق   هذا الفرح دايم
١م ساهر من الانشراح

ياغالب خلي الحال   بيمشي على حاله
انت كجميع الاحوال   واصغ لما قالوا
امهل بلا تعجل   ومن صبر نالوا
ياتي الفرج عنا   العبد من مولاه
الحزن والسلوان   كلهم باذن الله
الصبر على الامحان   حتى يفرج الله
الاحكام مقضية   حكم الاله محتوم
الصبر عن ما بي   والحزن ليس يدوم
هذي هي الدنيا   نرفع وتوضع قوم
ياتي الفرج عنا   العبيد من مولاه

الحزن والسلوان   كلهم باذن الله
الصبر على الامتحان   حتى يفرج الله

عشية السبت لو دامت سعدت بها   وانما شوقتني من ليلة الاحد
في ليلة الاحد حال الفراق بنا   يا ليتها قد خلت من ليلة الاحد
فبينما نحن غزالا كنت الفه   وهما انا بالامحي عمدا فلطخت يدي
مس الطبيب يدي جهلا فقلت له   ان الظهورة في قلبي فخل يدي
قال تسقي شراب العسل فقلت له   العسل يخرج من نحل ومن شهد
قال لي تسقي شراب الورد فقلت له   الورد يخرج من شوك ومن عود
قال تسقي شراب الخمر فقلت له   الخمر يخرج من عنب ومن عنقد
قال لي تسقي شراب الحب فقلت نعم   لوكان بريق الذي نهوى يبري جسدي
بكى الطبيب وقد فاضت مدامعه   كانما كحلت عيناه بالرمد
ذا حكم الرقيب الذي نادى لهم قتنا   ندعوه يوم اللقا للواحد الاحد

افناني ذا الحب رغما   الاحبابا مستطيلا
ان شئت تحكم حكما   يا حكم بحكم يسبب
من يقتل النفس ظلما   محسوب يالي سحيب
اخذتني من سقامي   بالحب اخذا وبيلا
مهلك تداوي كلامي   من ريقك السلسبيلا
ابنيت وجدا وشوقا   والقلب صار حسيب
من يعتق العبد عتقا   له الجزاء الكتيب
ومن عشق حقا يشفى   لاسيما في اميم
ارحم قليب المعنى   من له جسم نحيلا
غزالي ارفق بمضنى   وارحم عبيد ذليلا

تدللت في البلدان حين سبيتني   وبت باوجاع الهوى اتقلب
فلو كان لي قلبان عشت بواحد   وتركت قلبا في هواك يعذب
ولكن لي قلبا تملكه الهوى   فلا العيش يهنى لي ولا الموت اقرب
كعصفورة في كف الطفل يلمها   تذوق اشتياق الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يحن لما بها   ولا الطير ذو ريش يطير ويذهب
ايا معشر العشاق مت صبابة   كما مات بالهجران قيس المعذب

فاض الهوى لم يعد بحالي   بكه من الحب لما ظهر
يكفي من الدمع ما يبده   اذا اغتنم غزال النفور
يتمكن الحب في فؤاده   حتى يسلم على القبور
العاشقين قد بازوا وزادوا   ولا بقى في الهوى صبور
انا الذي نسهر الليالي   من المسا حتى للصباح
وفي النهار حين نرعى غزالي   نكمي من الحب ما ظهر
الم يكون في الملاح غزالي   اهلا وسهلا بقلبي حاضر
هذا الغرام الذي كتمته   انشد وتغوى في الضلوع
زاد انشهر بعد ما خبيته   ولا فلحني سوى الدموع
مشيت لدار الحبيب وزرته   وزدت بعد البكا خضوع
اسمع بكائي رق لحالي   وقال يا عاشق الصبر
امهل عليا تغنم وصالي   وتنال مني ما تشتهي
الم يكون في الملاح غزالي   اهلا وسهلا بقلبي حاضر
ريت الهلال ثم ريت كماله   قريب ولكنه بعيد
يتعجبوا الناس في جماله   وقالوا هذا كوكب سعيد
وحق حسنه مع اعتداله   يفعل حبيب قلبي ما يريد
على الملاح قد طبعت مالي   وفي الحقيقة ذات قمر
يبيع شبابه عليا غالي   حمر الشقيقة مثل العكر
الم يكون في الملاح غزالي   اهلا وسهلا بقلبي حاضر

هلال البان   بين البد وريت هلالا
قضيب البان   هب النسيم مال به
صنع الرحمان   سبحنه تعالى
يكون بكان   بالقد واعتدالا
شهيل الاعيان   تحت الدلال خالا
مني نحود   بو الله الهم عبد
حمر الخدود   وشفها المدبل
ينكي الحسود   بسالفة المعدل
يكون بكان   بالقد واعتدالا
شهيل الاعيان   تحت الدلال خالا
نفسي الخد   مكحل الرماق

رشيق القد   مفتن العشاق
ندريو قد   قد جار بالاحداق
يكون فكان   بالقد واعتدالا
شهيل الاعيان   تحت الدلال خيالا

يا من درى من نعشقه   علاش عداني
وصار يقبح منطقه   عند ما يلقاني
الله حسيب من قلقه   امشى وخلاني
خدعني فيه وعد الرقيب   من بعد ما كان لي حبيب
ضيعت به شغلي   الله يطيبهني

راني نهواك   وانت يا مليح جافي
وزعيتك   تزيدني خلافي
وسقيتك   كاس المدام صافي
بالذكر   انوار من الدفلة
مكتوب في الاوراق   المه ماتحله
بالكري   اللون يا عافي
ديك الخمية   تكون لها نافي
من صنعة الله   الواحد الباقي
نشكو للسلطان   ينطق بفن الحق
الدنيا سلوان   اصل وظيب وعشق
ديك النظرة   يا ما احسن النظرة
الماجاري   ثم نظيم حاضرة
كالجوهرة   بنوبق الفضة
ذوك الغصون   تميل وتتمايل
من نعشقه   روحي وعينيا

ما نفتكم يا غزالي   اش بيننا الا المودة
وحسن ذو الليالي   وعشقتني فيك لمدة
ارغب لي مولى الموال   ياتي الفرج من بعد الشدة
الخير والشر واصل   ومن عمل شيئا يصيبه

يا ربي مانتشي غافل   خون الذي يخون حبيبه
يا قدة غصني بستان   نظرة بي وجهك عبادة
زينك ما كان عبد سلطان   ولا جي دار الغيادة
الطايح ما بين الاغصان   حتى يميل ذا على ذا
يقبلك ما عليا   لحب الحبيب المورد
هذه ساعة هنية   املى لي كاسي وجدد
العود يساوي يا خمار   والكاس نسقيك بيدي
حتى تلوا خدك احمار   مثل الشراب طاروردي
يدبلوا دوك الاشعار   وبي جعوا مثل سودي
يقبل ما عليا   لحب الحبيب المورد
هدة ساعة هنية   املى لي كاسي وجدد

باح الطياري   والحب ليس نكميه
توبي تمزقا   منه الذي بي فيه
لا يبلى عشقو   كما ابتليت انا به
عشقنا ودلا   حبي من لا يحنوني
استغفر الله   عن ما ما لي مني
ارجعي لله   هو يبليني
خُذ روحي مني   وارسمها في اللوحة
مهما تلقى   واذكرها في السبحة
اجعلها يا الله   ما بيننا فاتحة
ولا تزيد نسي   حزنا على حزني
استغفر الله   عن ما ما لي مني
ارجعي لله   هو يبليني

امشي يا رسول لعند الحبيب   بحق العهود المنسي
عني فلته وطال المغيب   وحان الوعاد بيننا
ادع الالاه سميع المجيب   يجمع عن قريب شملنا
وتغنم معكم راحتي   باش ننكي الاعدا والحسود
شحال ما نطول غيبتي   لبد الهزار يعود

ما للغمام يبكي بكا المزن من غير حزن
امر عجيب ما سر محنه
غاب الرقيب لم دره الله
وصل الحبيب في قلبي ما احلاه
وبالمدام نجلي الذي نجني في ذاك المزن
صب الشراب وساقينا يسقي
دمعي سحاب ينهملوا من أفق
قولي صواب يا معشر الخلق
بطف النسام تميل كما الغصن في كل حسن

على من نكون هذا النهار عليك يا مليح والا عليا
في وصلك نريد نعمل بشارة يا شمعة على حسكة مولية
خدك والفم قارة في اشارة يا ست الريام يا زعبلية
كم لي بالوصال هايم في وعدك
النار تشتعل من كثر فقدك
زينب يا رشا شامة في خدك
انعم بالوصال واعطف عليا
على من نكون هذ النهار عليك يا مليح والا عليا

قوموا نغنموا في الدنيا ساعة في روض البديع يا من سبني
عمي للقطيع مع البهي غلة ويكون من هويته معيا ثاني
وحس الطيور تعمل صناعة ما تسمع سوى لون الحسن
كم لي بالوصال هايم في وعدك
النار تشتعل من كثر فقدك
افنيت يا رشا شامة في خدك
انعم بالوصال واعطف عليا
على من نكون هذا النهار عليك يا مليح والا عليا

قد طرني الهوى وحلى مهجتي يا ساكن الجوى اشفق بحالتي
يا ساكن الضلوع يا نور بصري
قلبي من الولوع فقطو بفاهي

قد كنت في خشوع	في نحر الزاخر
ضاع صبري ما قوى	في اول عشقتي
القلب ينكوى	بنيران زجتي
جدع لي من سبيل	عليك يا رسول
مطل لي من دليل	نرجا به الوصول
يبرد جسمي العليل	عجل لي بالقبول
وحلكم لينا داوى	داوي يا عشقتي
القلب ينكوى	بنيران زجتي

يا لون العسل	اش ربنا مني
كم لي نعشقك	وانت تمنعي
يا حول القلب	بينك وبيني
نقول لك نعم	تسمعا وطاعا
اغنم يا مليح	في الدنيا ساعة
قوموا نغنوا	ساعة مطمنة
ما بين اللفاح	والياسمين
وحس الطيور	الناطقين
وحس الهزار	نغمة دكية
اغنم يا مليح	ساعة هنية
لا تقطع رجاك	في من تحبه
اذا يبعدك	قرب لجنبه
لبد الفراج	ياتيك عن قربه
يا لحظ الغزال	ظبي النبار
ما ينفع مع	المليح تجارة
نغني معك	في كل مهرة
ونضيم لك	يا حبيبي حاضرة
انه يدجي البلاد	والاعلى بشارة
انه يدجه مكانه	في منتهى عالي
انعم بالوصال	آه يا غزالي

ياشبيه لي الهلال   حين يدور مع الفلاك
قل لي يالحظ الغزال   هدا من انت ومالك
قل لي يابدر المنير   ياجنة البشار
ياغزالي يا امير   يامن عبل يافمير
لاتش ملقني تبسير   ياغزالي كحل الشفار
الحيا منك خجل   وجمال يوسف عطاك
قل لي يالحظ الغزال   هدا من انت ومالك
ريت خدودك يشهر ضووا   باللجين والدهب
والعطاريز فوا   بالزبرجد ينكتب
والعيون يخطفوا   من يراهم ينتشب
زاد الحواجب للقتال   ماسبا عقلي سواك
قل لي يالحظ الغزال   هدا من انت ومالك
في خدودك الاختلاط   وردي عكري واحمر شريق
يطروك يمشي نغوط   في داج الليل الغسيق
والمراشف يلتي نقوط   والمبسم مثل العقيق
احلا من نقطة عسل   داء يداوي الهلاك
قل لي يالحظ الغزال   هدا من انت ومالك

يا لايمي كف الملام   كاس الهوى من جرعه
عول على قتلي الحمام   وانا نحيي نخدعه
هدا الحمام قلبي جرح   واجرح قلوب العاشقين
رايت مقصوص الجناح   ومن له قلبي الحزين
نتشرت له حب القماح   درج وخلاني رهين
ياويح من نكر الطعام   ومن يخلف موطنه
ولو يغيب خمسين عام   حتى ليدي يرجع
اخدته وهو صغير   واسقيته ماء الحيا
وطليت ريشه بالعبير   طيبته بالغالية
لما كبر وصار يطير   انكر عهود الماضيا
حرم عليه مني السلام   كما قلبي روعه
ولو يغيب خمسين عام   حتى ليدي يرجع
يالو دريت انك تحول   ماكنت نحقق فيك النظر

احلس باعاشق البناوت   وتبهج من البهجة الصايت
الزين على الملاح حالت   ولبي سلطان الهيام
والله وبوالب البناوت   البطن المكمول بتمام

من جاب مع المليح ليلة   من ليال العشق الطويلة
نوري لكم فيه الخليلة   نتنا معها باغلام
جهد فرجة بلا غليلة   وهي من خوجة الحزام

فالنقش ونة الحواجب   رسلي هذا شحال غايب
وانا ثم جي بن مسايب   من عيني جارم المنام
نكر الخير و الحبايب   لعله ناكر الطعام

من كلام الشيخ ابن التم بكي رحمه الله امين

تبسموا وضحكوا غصون اللفاح   يسبوا من يعشق ومن هو وليع
الاطيار نطقت بلسون الفصاح   نغمة وتلعيبة وصوت رجيع
وطل الزهر يبح اقبل بحلة وصباح   سبحان الذي زانه بحسن البديع

سبحان من احيا الارض من بعد الممات   الواحد الغافر الحق الحقيق
سخر لها الامطار واخرج النبات   من سندس الجنة بحسن تنسيق
بعد العراء لبست لباس النفات   من صنعة الرحمان تسبي العشيق

بعد الغبار   فتح النوار   غنت طيار
بصوت حنين   بالعشقين   عقلي رهين

عقلي انسحر لما سمعت الصياح   وبقيت هايم حيث حالي يليع
اذا حبو نسمع البلبل في داك الصباح   بجمل نواشي يسكر بلا قطيع

حين سعدت الدنيا واقبل المطر   ونبت البنفسج به اورقه ركيب
بتبسم النرجس بحسن اختيار   ارخه عمايم تغلي بالذهب
اللوز بعد عراه جلل بيزار   لبس لباس ابيض وابهى خباب

ابه خباه   ولبس رداه   وانكر عداه
غار البهار   علمه التنهار   يفتح النوار

Rose Blanche Musquée

فتح النوار والورد ريش البطاح   بتطول النسرين ولباهج يسيح
انطق لبنعمان في وقت السواح   ما كان شي مثله بحاله شجيع

انظر الى السوسان بين الغصون   علق من القطعان شتلا بعبيد
انظر الى الهجاج ريش الصندروس   فيه شي ذوابي يلطهوا من بعيد
الجلنار الصبغ صبغ العروس   البس من الشكم نك وطلبه جديد
البس لوان ورخم غلسان بهاج الجنان
كثر والاوراق ماء يغد جسنق زادني قلاق
زادني عذاب طويل ما نتسنه بح   حين رينت هذا البستان يلمع لميع
الم ترى الخابور بين الدواح   حاله نحيل الحب من عشقه الجميع

الم ترى الفل يطل حسنه عجيب   بين السواري عبق على الغصون
الديدي علا وانسرح في القضيب   ظل على الخيلي لما وقع
رينت الحبق غلته بداه المشيب   من كثر ما يعشق في دوك التحوب
السنبل بحا فتح واعتدا وريش الندى
كأنه وشام في بعض الهنام خد الكلام
خد الكلام وزيد في الانشراح   الا لياف نالفت فم ترهي وبيع
تسمع لهم تغنين بين الدواح   كإنها حلقة في ارض البقيع

تسمع لغة المنيار بحرج جريج   ينكي ام الحسن بالغناء والزجول
يتطول المغني وبدا ايهيج   لما بها ادوك الاوراق والكلسول
يولول العصفور من جوف الخليج   باليع من جهله وكثر الفضول
ثم الحمام بخلم خصام كإنه غلام
في صدره ابتلا ونطق في العلا وسكن في الخلا
سكن القبار وهاج في الانشراح   ورجع لوكره صار يخضع خضيع
الفاخت في الاسجار خانه الجناح   عند الصلاة يسجد ويركع ركيع

الفاخت لبدا في قفصه حزين   ما ينفعه مسكين سوى الصبر
هكذاك بعض انسام متبلسين   عند الدي ما يحب لهم قدر
الخبل زمان الهم يا عشقين   بالشربة والطاسة ونغم الوتر
ونغم الرباب زادني عذاب كيسان الشراب

احلى من عسل وجه عتة طل عن لون الكحل
بالطر والقلبة وراحا براح   يكون سافي النغم نشاط سريع
حنوا وجدوا يا قلوب الفصاح   يا اهل المحبة تنفعكم نبيع

نختم كلامي بالغنهء والطيور   نبعث سلامي للأدب الهوى
ونعوم من جهلي في وسط البحور   نحبس في لهب النار اذا قوى
لمن النهيكي قال واختم سطور   اسمه احمد بالنار وقلبه كوى
وقلبه عليل وعشقه طويل حاله نحيل
في عين النجوم في كل يوم عقله يلوم
طلبت يا ربي بالعفو السماح   بجاه النبي العربي رسول الشفيع
يعفو علينا في نهار الفلاح   يوم يكون يشيب فيه الرضيع
تبسموا وضحكوا غصون التفاح   تسبي ومن يعشق ومنه وليع

من كلام الشيخ ابن مسايب رحمه الله
امين

نار ولفي شعلت وقدات في الكناني   واش يطفي العاشق نار جوفه
راه حب العدرا يا ناس ملكني   ولا هلكني في ذ الدنيا خلافه
راه رسلك يا عيشة ابطا ولا جاني   يا دري من عندك يجيب ولفه
يا دري نراه الزين باعياني   يا سيادي سالف عيشة المنسوجه

راه غيب ما جاني   رسول عيشة يا حضار
حبها راه املكني   في قليبي شعلت نار
ناس عيشة كي كووني   ولا عملت في حد العار
لا حبيب يفهمني   لعند مسبوغة الاشفار
لا رسول يحمل عني ويسعفني   يروح لكاملة الزين يحكي ولفه
يكون فاهم وظريف لبيب سياسي   صاحبي ينعتني ما كان كيفه

راه غيب ذا الرسول   ولا عرفته وين ماشي
خاطري منه مهبول   شفت حالي في دهشة
غزيلي في درب الشول   كحل السالف عيشة
الفهام احكم بالطول   سالف ليابي رمشة

ساق ليا والهم جسمي وديواني   صحيح عمد لي والغير خلقه
داحب العذرا يا ناس ما نساني   ولا اهلكني في الدنيا خلافه

حين ريته يا ذا الناس   جاتني منه رحمه
طبع الخدود والاضراس   والعيون كحل ظلمه
البدن الطاهر كالقرطاس   الى تعود على الختمه
نشاش زادني بجوف الراس   زاد لعذابي كلمه
دارته لاكدار وعذاب محاني   والعيون اهموا على الخد حاجبه
ريته معلم فيه المقياس واحساني   ساق ما في فيه الخلخال ردفه

يا ذكليا يا نبي   ذا الرسول من العذرا
ثم يحزم بجد يشني   حتى نتم عتيق الهجرا
بالوفا لحبيب احنني   ولا انوبت على الغدرة
من الحسود ذا اخبثني   عليك نلقاهم عشيرا
عليك نلقاهم كل جميع عدياني   محب وقهر اهل العشق ما نخاجوا
ما نفجي حتى نقول بلساني   ابن مسايب من عشق الزين فيه

من كلام الشيخ بن سعيد رحمه الله امين

ابقيت مهموم من فراق اغلاتي   اتبدل الفال واش يلزم جاهوا
انهزل العقل جا اوخلاني   صد نحلى ابقاو غيه اجباحه
ادخلت بحر الهوى احماغليان   فيه لمواج يهلكوه ارباحه
وين طبي لو جابني انا راني   اذاو ولقى امشاو ابجار احه

كيف ليهي على حبيبي فارق   كل مهمون ما يطيب نعاسه
اتخبل الغير والزمان اذ ساف   طحت فيه اولاع منذا فاسه
نعدي العاشقين اومنه عاشق   اومن رقى العشق كي بناو الساسه
قتت واقليتي كموه مراشق   لوليا الهوى بار طحت بين ادراسه
يبس القلب كي الشع الحارق   فطلها ان الحب كي تجرع كاسه
ابقيت مقبول لي نشتكي للخالق   اليلهج على الضم تلقي بيع باسه
باش يشتري ولا يبقى كتيماني عادم الليل كل يوم انواحه

وحش الأحباب وعشقهم ملاّني   جيت لمتاع اولاب اوّاجراحه
ابقيت نتلخّ على السدود اولاني   قلبي مكسور من قلول اجناحه

أش يسوا من الرّخيص الغالي   نحوسة امن الشي وطي الواجب
الوحش والخوف في البلاد الخالي   اشحال من طود ولاحسبام حاسب
كنت نطبع اها ياتحلوالي   مانعجني طبيب ولا طالب
كانت لاشياخ في المقام العالي   ازمان مانوالي زنقلي وامسايب
أش من خير في الزمان التالي   الوليين امشاو اوجيت انيا عاقب
من جات الاندلوس ياتهوالي   طمع ودباب اوكلا لي ناطب
الوحش والخوف اينقشوا لي انا   طال ليلي اولا ابقاتش الصباحه
ام اكب الرّوم يحتمو فيها كاني   انهش بن الفعل وانكيف مصباحه
سجنت الباخت الدي ما سجاني   بذكر الله امنين يليقوا ارواحه
قادر الله يعفو كيف ابلاني   كل مسجون ينطلق باسراحه

اكياواها ياهاق احبابي   نفقد الالم اسم كنهم كانوا
وين خاوتنا اوين هم الصحابي   بذل الدهر خالفهم سبحانه
وحشهم زاد لعتي واعذابي   اعدمت لبلاد والخدود واشبانو
قيس ياعارف الكلام اوجابي   ما اشحال حيش من امشي سلطانه
كنت غالبلو باتلى غالابي   نسعد ليام من عطاه ازمانه
على العز بنه ابنيت يا امحانتي   ابقى الا الجسد والجوارح راحوا
اسباب ليعشي بن الكلام الساني   خليت اولاد الزمان افباحوا
دار نعشوش في قد اشبلياني   طلعني فوق السوار اولاحوا
[illegible]

مادري بالغرام من لا دافه   كيف الريح على الحيل اللماح
لابد يكون للجميع افهافه   لابد يكون للفعل امصباح
لابد الشم للة وانتي ياخفه   لابد اسعوان في البحر المالح
لابد ايكون للحديث اتيافه   انجي اوقيس لاتخليه طايح
كان طاح العشيق في عشافه   امخايدا فيه زين فوق ملاح
قيس يا عارف الكلام امعانسي   كل من ماتوا امضاو اوراحوا
واش من خير فيا لولاد ازماني   انسكن الشو وانطفى مصباحه
كنيتي بن سعيد من سمّاني   ابن مع الميمي ذاك اوبا مفتاحه

سنين عديدة نهواك   يا غزالي فطن هجرانك
سيدي مامن اجفاك   لل العاشق بهوى نهانك
حتى في النوم انراك

لل العاشق يهواك اسنين   اجفاك موته ورضاك حياته
هايم مهموم دايم احزين   لوكان تسعى لو طاف تكداته
انحيل جسمي والقلب ارهين   هجرك موته والقاك حياته
اسعى لنظامي في رضاك   يا الفتنه عن جميع اقرانك
سيدي مامن اجفاك   لل العاشق يهوى نهانك
حتى في النوم انراك

اطعنت قلبي يا رشيق القد   اخذيت عقلي وامحنت احوالي
نسحق داتي يا حمر الخد   بدنك حاجبي واجبيني يلالي
احواجب نون والشفر ملند   اشهرت سيفك واعمدت لقتالي
عبد لحظ يا اسعاك   اطعنت قلبي باسهام جفونك
وبفمك اعسل ما احلاك   ووفي علتي والجوهر دانك
حتى في النوم انراك

اعشقنا عشق بغير اذنوب   بالنظر نستشفع بركانسي
انت الغالب وانا المغلوب   فيه الكتوب انظر تكدا عياني
راد ربي وانت المكتوب   اسبابي نظر والعشق ارماني
اجوارحي يبتلجوا لعطاك   مايبي وجوا عفا بادونك
ارعى عبدك في رعاك   بعتلي بفلكك وبين يديه في احسانك
حتى في النوم انراك

اعطف علي بالله روف   في احديثي ما نستحق اشي
لانني في غرامك مشغوب   عن قريب راني عندك ماشي
لاين طالت غيبتها انشوف   عاهدك الوافي ما ننساشي
حبوبي نفدي دعوت البلاك   نجتلكم ونليج تنسانك
ندعو حتى تلقاك   بالعريمة نلفظ شيطانك
حتى في النوم انراك

اتحدت امري وكن اسعيب   والا نخالف قولي بمسالة
يا الباهي عن كلا الهريب   حب غيرك في الشرع لسلالة
اتهك الخلطة وكن اعليب   والا نخالط غيرك مسن والا
اقبل وحابت من بوصناك   احجلن العاهد ويشهد السانك
اعطف على من يهواك   ابقدس اسمك ويعلي شانك
حتى في النوم انساك

في وحاجك حارت الافكار   حين ريتك هيجت اغرامي
لانني مولوع بك الاشعار   اشهرت اسمك واظهرت كلامي
اسمي خبيته واسمك بديكار   بامية وعشر نميت انا سامي
كل يوم انجدد في غناك   وانخلخلك وانعظم شانك
سيدي مام جفناك   كل العاشق يهوى تهانك
حتى في النوم انساك

من كلام الشيخ سيدي قدور العلمي رحمه الله امين

كيف ما ينكد قلبي من شماية الناس   كيف ما نحزن يا وعدي على الهرايم
كيف بلدخ هوج اوكار يا زوم الاجناس   نحوز بوطيبة لو نملا بالغنايم
شموس بلهري الاشراف الكيسين الانفاس   احباب وكهري ملقاهم للقليب شالهم
حمايتي واحبابي واهلي وعز الاوناس   بعدهم لا زال دزايا عليه نادم
كيف ينجي من تلاتي عتاب للناس   كيف ينجى من خلاتي تليف هايم
اش من عار عليكم يا رجال مكناس   مشات داري في حماكم يا اهل الكرايم

من كثر ما صبرت عن جفنك رسمي   حتى قالوا شماتي من ذاتو الكلام
فرحي للناس ملقهي واحزني مكمي   بسمي يالحك ساكنتي في بحر الظلام
وسمي خوي يا الشفيق من يوبا لامي   اش يتنسي لي منفك الاخ الغريب الهمام
نوري قلبي للاعدا ونخفي كنمي   ونذر كما يدبي في البحر العوام
يرحم الاعلا منعه وتساعف الغشام

هكذا كرهت يلهو وفي لهو الايام   قل للي خلي رسمي ارسنت جسمي
ما نجيت على الفلاح ولا قدرت نخلام   مشتغلته مع الدنيا الفانية يعلمي
من يغاني يحسبني من جميع الكرام   من يغلني ما يجد غيري اللي في نشمي

رسمت قليدة منسوجة في بديع فرطاس بخط عجمي لمن يدري باللغى النغايم
كغزالة حلة بهْ من بنات اهل فاس معنفة شي عبد اقناوي من اللمالم
آش من عار عليكم يا رجال مكناس مشات داري في حماكم يا اهل الكرايم

ياسي في الناس من نجى لي ذا الجليسة وجرح قلبه على محاني واكدارها
ياسي في الناس من علق قلبه ليا شفقوا من حالتي بكثر لاغياري
ياسي في الناس من لحك والتنى فيا يوم فراقي مع احبابي واوكاري
ياسي في الناس ما جنى راني عليا زين لي والخرج من عتبة داري
امشيت من ليلتي في الساعة كاري

ما كفتني باحبابي اذا نكون في الخيم يقلق يسمي ويبات بجمعهم عامي
اشحال من محبوب نوجده وكم من عشيق اذا يكون طعامي في كل وقت حاضي
في اهل الدار اما رغبي تنقلب كالليل كيف حوت المشرع تجري على الشاني
لكن احبابي غابوا اجميع في الناس تقول ما عمرهم ما كنوني باسم
اش من عار عليكم يا رجال مكناس مشات داري في حماكم يا اهل الكرايم

اواه خاب الظن في الاحباب اللي كنت بهم نهني ونعبايس
في خلوا سم الافعا والانياب بعدان نبعوا لهم شوا مثل الهوارش
بقلوب اقصح من الحجر ووجوه الكلاب وافعال الهند ما انطلى شني بمطارش
اللسان يقولوا حبابي نحب الاحباب وقلوب مكدرين ما تحمل غباوش
والله ما بقات حرمة للدراوش

لسونهم نجي حوا وعيونهم يكويوا الصاعهم يحنيوا بالخلم والدعاوي
بياتوا ويظلوا مثل الدياب يعويوا ملوكهم يقلعوا دغية بغبي جاوي
من يدرق عنهم بيقاوا غير يدويوا يقلعوا الحمة في الساعة بلا اجناوي
عنّ فتنتي بهذي الحين تمسيت الناس ياويح من المحبة آش هاد الخلق يا العالم ×
ملس زلفي واحد من قواطع نحاس. خير من المحبة اشهار الخلف يا العالم
اش من عار عليكم يا رجال مكناس مشات داري في حماكم يا اهل الكرايم

+ لا لومي منا بعود دايم

احبابي كنت حاسب نحشموا واذا نحتاز عندهم في جواعاري
عاد وابحطبوا في قفايا ويشتموا بقلوب اقلح من حديد وابباري
نحس العقار يدبهم فيا يقلموا لكني حالفي بشارتي بالحكة ونداري
كويت القلب الحشي في على كمه صبرت لما فاتني وفدني الباري

قلّ جهدي وقوى هولي خرج داري

الله يرحم الاشياخ الغابرين الاخيار كل شي خلاوه للمحدثين مشطور
ما احلى الضيف اللي يوريك طبع الاشعار تلبون تحبيبك واللي هو عدوك مجبور
النكايد يتباجا واجهول وقت الاغيار والاجادة تغنم بها تسنين وشطور
يستهل من يبني سوره بدون تساس يستهل من يدخل الحرب دون لازم
يستهل من يدخل البحر دون رياس يستهل من يطلع الاطواد بلا سلالم
اش من عار عليكم يا رجال مكناس مشات داري في حماكم يا اهل الكرايم

اواه وين لحبابي وين الاول في العشران اواه اواه وين هما لصدقاني
الواحد منهم يوم الحين كان بان غابوا وتدرقوا بالعاني
ما عرفوني ولا نعكموني بالاحسان كاني جيت للمدينة بهم انسي
شي منهم من لا يلتفتشي لي باللسان شي منهم في كل ساعة يلقاني
ويشكني بتخليتي عن ولفي ومكاني

كيف يتعيش تلكامي في دروب مكناس غريبتي وبكايا في دكاكن المدارس
اعياو بي الحوانت في اسواق الاجناس وفنادق وبيوت وتسابيح المجالس
اعييت في الليل نبات على الغنا العساس والنهار نظل في باب الدراز جالس
منايا حسبوا بيا طابت لهم الاجلاس بهم دجواعني بالنظرات والنغايم
النبات بالجوع ولا اطعام نكاس الغفل والغربة ولا قرب شاتم
اش من عار عليكم يا رجال مكناس مشات داري في حماكم يا اهل الكرايم

ظن اعدايا وقلدهم خلاص رشيت ما عرفوا باللي عون الله معيا
في اسواق الله بعت فيها بانشادي وشريت وفرح قلبي بما اعطاني مولايا
وتمتعت في الزمان بالقسمة ورضيت وبلغ قصدي مع سلاطين والاوليا
برا بعد السقام جسمي وتعافيت كمل مرغبي وقصدي ومنايا
آمنيت ولا بقت غمة في حشايا

من وقف للمسعى يوعد خيار الكبار الكريم يبين زادة دون البخيل
الحلاوة بالصرة كتدير الصهار يالطامع بمودة من ركنه بالويل
المختفي في عرايا ما يزول العار والمغالس في العلة ما يطيب العليل
فلا جسي دلقاني رباوني الكياس مختبر ومغري في شيخي حكيم ناجم
الفقاهة وقت احكامه ظهرت لا باس حمدت ربي وشكرته باسط النعايم
اش من عار عليكم يا رجال مكناس مشات داري في حماكم يا اهل الكرايم

والله ما لمن وعذب قلبي   غير نشماته الاحباب اللي لقلبي حبابي
انا وين ما مشيت لي ربي   في كل مكان لا خنتو عني نوصاب
بدل عريبي الكريم باز اخنة تعبي   عمري سعدي بقدرة الله ما خاب
ماحد الحاسدين تتمنى كربي   الله يبدلي في الاجر والثواب
وين يدهم اعلا يا الحساب والعقاب
هكذا الدنيا الغدارة تدير للقوم   هكذا الدهر مشتت جميع الامة
يوم حلو يوم شلوف يوم زقوم   يوم محتد فيه القوم بليب الزعامة
بات شمل الهوى في جليح الكرايم ملموم   يوم البجوامع وفينكم غير بلا سلامة
من شد على راس العود يكون قياس   اذا خطاوا الظهرية ما يكون عادم
اش من عار عليكم يا رجال مكناس   مشتات داري في حماكم يا اهل الكرايم

الخير اذا يكون يسحو الجميل   بالخير موده نرجع عليلة
اهل البخل كثير وناس الجود قليل   واحد توجده في مية قبيلة
كم عاقل بيبان وجهه للناس جميل   وعلى راسه يبان عيبه والحيلة
قومان الخبيث راحت والتعاليل   والحمت القوم عابدة غير الدخيلة
ما يلزم للشيخ غير يقبر الليلة
كيف يهنا من جاه سيف عزريل   ليلة القبر وملايك السوايل
كيف تعلى يا من لازم ترجع دليل   يامن قالت له نفسه انت المفضال
لاش تطغى يا من لابد ترجع عليل   فوق النعاش تحمل ولو تكون ذو مال
تسف ما تحت ثيابك يا كثير الدناس   غير من نور الله ساتر الحشايم
اولك من النطفة والحليب تنساس   آخرك للتراب والدود ويا الظالم
اش من عليكم يا رجال مكناس   مشتات داري في حماكم يا اهل الكرايم
لسبتي والملاكي لامان في بنادم

من كلام الشيخ سيدي ابن مسايب رحمه الله امين

لمن نشكي بفرقة جمار غزالي   من خلات خاطري عليل
انفنى عقلي بحبها وانشغل بالي   مالها لولو لها مثيل
من لاداق الغرام والشوق بحالي   ما يسمى شي طبيل
مولات السالف الطويل

لمن نشكي بقهرتي   عيدوا لي يا اهل الهوى
أش صابني وليعتي   خليني خاطري انكوى
تقلقني نيران محبتي   صهدت للقلب ما قوى
عيدالي من الزمان وحدي عمدا لي   ذا الحمل عليا ثقيل
خلاني من الخلان كمن اجمالي   ما صبت مع من نتشيل

اليوم القيت شي نريد   اشفى قلبي وخاطري
لبست في وطانها جديد   شدت منديل عكري
قالت اليوم كان عيد   عندي والغير ما يدري
ماجوجد قلبي من الزهو نحالي   اجمعت الشمل بالخليل
مرة نملي لها وعشرة تملالي   تحفلنا على التحبيل

اليوم القيت شي بنات   قلت لهم وين رايحين
قالولي خليلتك فات   عندك جينا معولين
ديما على حركة النبات   في الشك غدا مقيلين
من نهوى من البنات عيشة وعوالي   القبلة الجاهية جميل
جابوها وجات وعدي لمجالسي   بعد الرغبة مع التخبيل

قالت لي خليلتي نخاف   أجي عندي لمنزلي
لاحذرا على الانكشاف   ونلبس وامي يدا يا علي
ما يليق منا انشاف   هذاك انا نحب لي
انا مالي صديق ما عندي والي   كلهموني ناس البيل
خالي وعمي ورجل اختي وبن خالي   عني ما غفلوا اغفيل

قالت لي خليلتي ارواح   مشيت نبات عندها
صبت مليحة الملاح   تختار على خليلها
كاملة الزين والشباح   ما نعشق حد غيرها
انا ليها مائل وهي راس مالي   ما يشبعني منها الغليل
طيعاتي اخلاق غيرها ما نحلالي   تخفين عندنا على السبيل

لوكان الحق والشراع   والحكم الجاير الصحيح

ماين لاحد بالبدع مقطوع يكون بالبديع
كثرة الهوال والطمع يطيح يامن لا يطيح
بان لهو تولعوا القلب السالي المولوعات بالخليل
على الجلسة انكبت الخم البالي وفنيت طلقت السبيل

اجي نوليك يا فلان اذا تقبل وصايتي
جربت بنات ذا الزمان كم من وحدة في دنيتي
شايا نعطيه ما يبان ما نعرف واش حيلتي
من لا عنده الفلوس مسكين بحالي يسفى بينا نهم دليل
واللي عنده الفلوس في المقام العالي سلطان وطالق السبيل

ما املح ايام الشباب الزهو وقوة الفلوس
العود يطيح مع الرباب والطلو وراحة النفوس
املالي كاس بالشراب نشرب وبلذ لي الجلوس
بين الشعبة وخدها بان ايلالي والطرف الناعس الكحيل
الشيوف على النهود والعب موالي المحبلات بالنخيل

نوصيك يا عاشق الريام في حبيبك ما فيهن مول
جربت ما بغيت ملام محال المحبة تطول
هذا احدي في الكلام معلوم الغلطي يحول
واحد يشري الجديد ويبيع البالي لاخر مشغول في الغسيل
انا محبوب خاطري لهوا بالي منه ما بقالي فتيل

اسمع يا فاهم الكلام اسمعي ليل نحدثك
تاريخ طبع ذا النظام يبقش لهم كتبت لك
بعد العدة مع العوام اسمع اسمي يحي جدك
معلوم بن مسايب قليل الوالي السانه بالشعر طويل
لو جحدوا الجاحدين طريقه باثالي مازال الواد مطوع بالسيل

من كلام الشيخ ابن مسايب رحمه الله
امين

ناري وقد حبي واسباب القلب الحزين عن الى تايق اخرج بيا
ماشي مع الطريق الفيتعر ايح امنين بشكافت به احد عليا
ما ريت في الملاح الحاله مكمول زين عملوق شافته عينيا
ما ريت في الملاح الحالة ظبيا الغيت زينه فايق
بالمهي بديع حسن جماله مكمول كل شي له لايق
من حاجب والشفر انجاله روحي افنات غمي يا حايق
والخد زادني تهلاله والخال يا عذاب الشايق
من شوفتي بحسل الاجباح رشفه رحيق مختوم
والعشون يا صاح ومبسم اوحه لطوم
الثغر بان وضاح فيه العقيق منظوم

يسحي جميع من شاف جمال الباهيين ويبوح مايله لمحيا
مكون اما شهدا مليح منا وجدها اثنين من امحاسنه الباهيا
ظبيا الغيت زينه يسحر من شاهده اثنين يا راوي
قلبي وخاطري ما يصبر عن لبقة الهلال الضاوي
الورد فاح ابيض واحمر في الخد والبها الحسنا وي
شعره اسود اعيونه تسحر بسهم لحاظه العتناوي
بسهم لحاظه العين كم من عشيق مشاة
منه امتلكت في الحين مالي قلب ينساه
نهواه كامل الزين ما دمت حي نهواه

ما دمت حي نهواه على طول السنين ما دام منى في دا الدنيا
روحي وراحتي من نهوى ضاوي الجبين مولى المحاسن الباهيا
روحي وراحتي ونهوايا وسى ودي او حبي في ديما
بلقاه خاطري يتحايا والوصل فيه لكل غنيمة
امنين حب كان معايا ذاك النهار ماله قيمه
ذاك النهار نهنيات ما ريت يوم مثله
عندي بطل وبيات حتى غنمت وصله
نهني تم وليصات قلبي يحيا بشهد عسله

حبي بحسن زينه وبهاه فايت كل زين ولو تشاهده عينيا

طبيبا اشفيت منه ما صابغة الوالعين   راحوا وسلموا الكليا
لنيار تنعت منه البارح   ما شاهدت بحاله عينيه
مطبوع بالبياض الناصح   من شوفتي بالحمورة يسبني
دعج العيون كحل اللامح   غنج الشفر بالحلة يلبني
لين جا والاين دايح   واسم بغيت وبغى مني
ما جا بقصد حاجة   ما شاف ما يسليه
ما قال آش بغى جا   ما قلت آش يبغيه
ما زاد بجهد رجا   جبار قد بعينيه*

جبار قد بعينيه السود الناعسين   ما دار ما تلفت ليا
جوف الشفر والعيني حواجب متقرنين   قبل اللقا كيسلطهم ليا
قبل اللقا يسلل عينه   يسطع لحالته ملكني
ما زين ما لطف كماه منه   في الحين للطلا كا يسلبني
طير الهوا الحبيب في سجنه   معلوق والغرام ملكني
مقهور خايف تموت   باطل بغيت سببه
مغروم حادم القوت   جاني من المحبة
من كان يخمم كموت   من كان يزيد شغبة

من كان يزيد شغبة من كان نسكن المكي   من كان يزيد محنتي محبتة
من كان ناكل نبكي ودموعي سايلين   من كان يزيد قلبي كيه
من كان ترى العشق امسكني   من كان ايطيحوا الشوافة
من كان قلبه يحزن   كمايم ولا يبان احسافة
من كان على المليح ايدوزن   من كان يدوق شلا دافوا
من الحب ذاق شلا   دافوا اهل البولاعة
القلب طاب وسلى   بالكاس والشماعة
طاب الشرب واحلا   بالزهو والخلاعة

بالزهو والصباح ليام الفايتين   وانا بالصبح في متشية
بالعود والرباب وما قالوا الوالعين   والراح وقت كل عشية
بالعود والرباب امسلي   قلبي مع حبيب الخاطر
وانا على الابساط امعلي   في حال بالهنا نتباشر

واللي نحب راه اكمل لي   واني نبات حامد شاكر
ونقول يا اهل الحال خليوني في حالي
نرجا نعود الاجلال الايام والليالي
الله وادمي فال باب الشيخ بحالي
باب الشيخ لاهل الوجد التافيين   والمحايين الغرام افويسة
واغنا ابن مسايب تهواه العاشقين   عند الحراوي وعد راوية
ما ديت في الملاح بحاله مكمول زين   بند خت به لحد عليا

من كلام الشيخ بن سهلة رحمه الله
امين

كيف لعمالي وحيلتي	لمن نشكي بذا الطي	كيف اعمالي وحيلتي	يا ولفي صايغ الشيم
كيف اعمالي وحيلتي منه تهوات ذ محنتي	لمن نشكي بليعتي	امشي رسلي لمن ياتي	ساعة جانيا بشي خبر جنيت وخاطري انقطع
الباز يا العاسمة	امشي رسلي لفاطمة بالواحد رابع السما	قال لها يا الفايمة سلمتك يا صايغ النبي	لله بركة من الهجر
قالت له رح يا رسول	امشي لعنده وقل والله لشافلي ولول	داه يدور على الطلول غير الله يرزقه الطي	الحسن وقلة الوفا
قال لها يا نفسية اللقاح	قلب المحبوب راه جاح لو جاب يطير بالجناح	خليته عايد النواح لعندكم يا صابغ الشيم	دمع اعيانه كالمطر
قالت له تارة الغزال	من نهوى طالق الدلال والله لا شافني خيال	لو كان يدوب الجبال غير الدين ذوقه الطي	بيكاه ويقسم الحجر
قال لها سول يا عجب	ذا الشي من قلة الادب المال يشري النسب	كما قال اهل الادب ويدير طريق في البحر	السابق كلمته تنطق
قالت محنة الخليل	المال يهدي الدليل ولو يلقى اسيدي خليل	واللي هو بن قبيل في الدنيا ماليه قدر	اذا كان لغيب يختفي
قال لها كلمة المال	يلغي يا فاطمة الغزال الصاحب يلحب الابطال	القارب يبعد الجبال والمال علاش ينذكر	يمنح جيلم ينتشي
قالت مصبوغة النيام	ذا الشي في جيلنا حرام شي اذا يلحق الغيام	فلي بركة من الملام في سماه تكون يا القمر	والاناس واخيها الكثير

اجي نواليك يا لبيب اسمع لكلام ما نجيب كما قال الشاعر الاديب بن سهلة بهذا ذكر
واللي هو ابن الحسيب فحله يا عليك الخبر

من كلام الشيخ بن سهلة رحمه الله امين

يا حواعباني ؛ يا القمري يا زرق الجنحان جملوا اسعاني ؛ سلم على ناس تلمسان
كي كسبساني حد لا تلقى فيه امان
يا زين الدرجة ؛ نسلك لبنات البلجة راك تخنم بمرجة ؛ وادخل على درب العجان
تفرج لا تنجى من البها والزين والفتان
من ثم اعزم روح ؛ يا حمام بقلبك مشروح تلقى زهو الى روح ؛ في السويقة عند الغزلان
بهواها مجروح نخالطهم ودليلي حيران
من ثم عول ؛ درب مسوفة ليه ادخل يا الكلا تغفل ؛ حوس بعينيك الغزلان
الزين الكامل يا دري يا رفي كيف زمان
من ثم اعلا زورة ؛ لعند كحل السالف بدرة قاوية الغرة ؛ شبيهة البدر حين يبان
ما ريته في امرة زينها وبهاها فتان
يا صابغ الامحاج ؛ عند سيدي الشتار ارتاح كيف من السواح ؛ شف من نهوى على البان
مطبوعة الامحاج فاطمة شفيقة بن نعمان
من ثم اعزم طير ؛ لدرب سيدي لحسن لاغير وادخل لباب زير ؛ افقد الملي مع الجيران
زادوني تحيير حالتي بالغربة تنشيان
انزل باب علي ؛ يا قد الزهرة وعوالي من نشتفوا بالي ؛ وقالولي مثل البرقان
اعدمت انجالي كل يوم نجدد في الاحزان
يا ولد الطوبي ؛ نسلك لدرب المغبي افقد محبوبي ؛ في جامع الحلبة يا ودنان
مثلها ربي بن بينها على جميع النسوان
من ثم تبسم ؛ لدرب بن جبيط تفهم توجد جا العام ؛ بنت نسبة غالية الشان
لوجي نكتم صاحب السر بيان بيان
يا جيد الاطيار ؛ نسلك لسيدي الجبار الزين العسار ؛ ينذكر ما بين البيبان
يكويوا بلا نار من فيه الهم يمشي دهشان
الزين الكاوي ؛ يا منة في سيدي الحلوي بهواها مكوي ؛ نخالطهم ودليلي حيران
كونك مغتوي تكتم سري وليس يبان
يا كحل النجلة ؛ طر في الامزان تحلى لا اهل بني حملة ؛ يحفظك مولانا الرحمان
من درب الغفلة والحسود وجميع الرقبان

اطلع من ثمة ؛ اقصد الزهرة وطليمسة عند كافي الحومة ؛ ساكنين معظم جيران
زاد والي نقمسة شوشنو في فوق النيران
يا حافي الاجناح ؛ عند سيدي اليدون ارتاح في الزين الوضاح ؛ انظر بعينك يا ورشان
ثمة راه افتح ورد وفاح مع بن نعمان
ثمة فتشوني ؛ يا منة والشوش وعيني بطلو الهم داني ؛ كل ليلة بايت سهران
آش يليق نسي على فراقهم يا غالي الشان
يا القمري نطلع ؛ في سلكك ابن المصدع راني متولع ؛ بالاحبة في زقاق الرمان
بها متطلع الله يجمعنا كيف زمان
يا طافي الجنبين ؛ انظر وانزل في البساتين اقصد كحل العين ؛ شف من تلوي غصن البان
من جات البدرين زينها وبهاها فتان
يا زين الدرجات ؛ في سلكك لدرب الحوات ثم ظل وبات عند طول علام الميدان
مسبوغ الرمقات فاطمة قامة عود البان
من درب اللفحة ؛ تاج الملة ليه ادعي طبيب اوباعة ؛ الابيسين الشانق ودوان
ستي ومبيعة من يمه وفيه يا ورشان
يا زهو الجالي ؛ في سلكك للقلي البالي بحضيك العالي ؛ لا تساعف في شيطان
بلغ سوا السي اعزم واخبرني بالي كان
ثمة يا قمري ؛ كامل الزين قيا بالي من فاحت سري ؛ حجبوها اعلام النسوان
تارك يا بدري اشفاق في الجوف بلا دخان
افطن ذا المعنى ؛ زيد يا قمري بن زانة اقصد بوحانة ؛ اذكر لهم من باب ايلان
قل مولانا زينها عن جميع النسوان
اذا كنت طرفي ؛ في سلك للسوق القوفي في درب الشوق ؛ عند جامع سيدي عمران
تمة كنز شوفي وخبت سري للناس بيان
خبت السر يبوح ؛ اذا ادكرت اسم زهو الروح القلب المجروح ؛ خايف على قلب الوسنان
لانه مفضوح من طول الهم جهت صحان
القلب الهوى ليك ؛ يا الحق في جارس بين يديك اقصد من يهويك ؛ يا القمري بزرق الجنحان
يالف سلام عليك ترجع لو يهديك الرحمان
يا زين الحجبين ؛ في سلكك تمشي لي في الحين لدريبة بن سكنين ؛ شفها ورجع في الامان
انظر بحر الزين انتشطر في بلد تلمسان
يا حافي الاهداب ؛ باب الحديد تلوج في الادراب ؛ اكر على من خاب ؛ عطهو الوعد التيهان
علينا الاحباب طولوا الغيبة يا ورشان
يا زهو الخاطر ؛ لا تخلي دار على الغير وادخل المشوار ؛ بالكد تحاب من الديوان

مكتوب مقسوم كل ما يجري للانسان
ثمة شي طبيعات .:. زينهم بان على البنات طموم وجنات .:. وام لحسن زين العقبان
بهاالروح اجنات والعقل طار بلا اجنحان
طرواعم في الحين .:. للعفيفة والغسالين ثمة طاح الزين .:. وانشطر فوق الربع اركان
حتى من فهم غلبين والحاضر وجميع السكان
ذاالزين بي المكمول .:. شي بناوف في درب الشول .:. خلاوني بهلول .:. خاطري ودليلي حيران
دح لهم مسول يالطف والجود والاحسان
ماكان مسالة .:. ولاحديث الابقبالسة في درب ملالة .:. ياكديته عن اخي الغزلان
طفلة زعبالية تعذب العاشق بالتيهان
ياقمري نوصيك .:. درب الغدر ما نوريك انظر من يبغيك .:. زينها في البهجة سلطان
في الدلال الغاو بيك كل يوم مجدد سلوان
من ثم تهسلوي .:. ياقمار لدرب حلاوي حاالعارم نطوي .:. زينها مكمول الاحسان
دعوتها دعوة شيبتني دون الشبان
ياجيد الاطيار .:. نسلكك لدرب السمار تاتيني باخبار .:. ياالقمري تنطق باعيان
البرق السيار القمر والشمس في الاميزان
كل الزين انصباني .:. واتلف عقلي باعماني في درب العلياني .:. عند جامع سيدي الوزان
بن سلطنة رانسي التعبو طالب دوم عظيم الشان

من كلام الشيخ [illegible] بن عباس
رحمة الله امين

ابقاي بالسلامة وطني ومشيت ابقى بالسلامة يا وطن الناس
ما درت عيب فيكم ولا ذنبت فيهان ما سمع مني حد الباس
عبت ما نعاند يا ناس وبقيت ما خيف ومن نبقى في الليل الساس
الملك كان بيا لمن شبيت من النهار كل ليلة نجرع كاس
فحماك يا قلبي وقطع لياس

من يوم فقد الجماعة ما نتهنى حزني على بلادي وانا المغبون
عيشني اعتالي كل غبينة راني نهدب لقلبة كالمجنون
ما زلت نزيد في المحنة على المحنة وبكيت من بوانها مثل الدم بعيون
حالي بحال منعمال وجنة اكلي سنين وانا بالي مسجون
جاني بلاجنية ياناس جنيت شبعت الهموم في الدنيا ثم الكاس

لو كان اعطيت بالعنا كيفش   انسحب الحرس وحديث النفاس

باش هوماتن الناس لغياب   واللي بغاه بن عمي ما نبغيه
مالدلي صبر مانرضى بن عاب   والحرام واكل الابطال نموت عليه
نبغي اتنار وانا حرمي بن راب   ولا نريد جدوس واللهنا جيه
دايق خاطري ما نشبي سعاب   وجميع ما كواني نبغيه نكويه
اللي دكيه منع منبوت نبيت   نحبي كمن طمع في علمي الياس
ما بغيت نسبني والانا ومشيت   منحول كل كاذب ابلا ندنساس

هذا ما كتب لي علم الغيب   الحرن للمشتا والا للغيب
جميع من صار ياني له انليب   الامر في يد ربي له الندبير
نستر لي بما نحي يا علم الغيب   بجاه حرمة النبي البشير النذير
حبيبنا لي بيوسف لا باش نبد   وحالت بي بحر غامق ماله قياس
سلام على احبابي من بيت البيت   حتى الغريب كلي بيوسف بن عباس
بوم اللي اني عنطم بدمع ابكيت   قلبي من هواهم محمس تحماس
بركاك يا قلبي وقطع لياس

من كلام الشيخ سيدي بن سهلة رحمه الله امين

سيدي من يسال على كحل العين   وعدى من يسال على كحل العين
سيدي ومن يسال على رمقة الغزال   ساكن الخلاء الجبل بوقفي نبين
اللي قحمات كودة ودرقت شق الجبال   بين الحسود اليها ما صبت منين
ارحمها خلاقي طاروا والقلب مال   الروح والعقل طار بلا جنحين
خلتني هبيل نسول دون الرجال   ما صبت من يعطني يا مسلمين
إلا تسالني ياخويا ماني في حال   نبات حارم النوم على العينين
حتى المنام مه على هذا شحال   معاد شي يجيني في دوا الاسنين
حتى المنام مه علي   من فراق ظلمة الهمية
سالوا الدموع من عينيا   وابكيت يا اهل الهوى والحبين
بكيت الجن والارض العطشان   وجميع ما خلق ربي العلمين
الارض والسماء واهل الربعة ركان   ابكوا ملوك الروحنيين
على فراق ولفي دابل الاعيان   منهم من يطق وكياتي مختلفين
غز امها حرق دليلي بلا محان   عول على فنالي ما عندي وين
بيه كب لنا جفه وبيه عرق لطبل الغمان   انا الغريب ما عندي لمدر حنين
داوها امام الغيلق لهيبة الجبال   خلوني مهول مهموم حتى بين
لوكان جاتني بالبدية نعطي المال   مالي ومال بويا ونزيدها الدين
لوكان بالدراع يا فاطمة   الحاسدين يمحوا الغمة
على الغزال زرق الوشمة   تحمى الزنقة ويبقى البارود نبين
الا غلبت نديها ملبغة الحجال   نكمد العداة واللي حسادين
الا نموت يا من نعطم موتي حلال   الموت خير من فقت كحل العين
يا رافع السماء يا عالم بكل حال   يا خالق العباد بجاه الحسنين
لقيني بمحنتي للغزال المدلال   غيل الغزال ولفي كاملة الزين
من خدها يبوق الشمس وضي الهلال   ما كان حد من يولكها في الزين

لمن نكون بالهم والغى ليا   اجي نحد نكعن شعلت العين
حد الجبين شاهد عيني رأيته   الشمس والكواكب وبطواحه بين
العيون يا الفاهم زغوا بيا   حواجب الناهبية تحكي نونين
المبسم لهيب والشفة عكرية   الورد بان جايح جوف الخدين
الرقبة تقول لي قبة ذهبية   جبها الوشام لبحوة الحجامين

الزنود بالمسايس لطف والبيا منهم يا عدابي روحت امكين
النهود في الصدر عند الهمية تفاح في غلق عالي محطبين
تفاح في غصن عالـي يسبي العاشق واللي والـي
واللي يكون كيبصبا نالسي ولو يكون طالب يفنى السنين
تلج البرود دهبك حافية والساق بالخلاخل يسوى ألفين
القول كالبلني ة الوهم نية والا تقوم تدرج كالمفتنين
لولا نخاف لنحكي موليا ونخلف الكلام على الغنايين
حتى نقول ولهي دي حبيبة ماكان حد من يوصلها في الزين
قبل الايام شاعت غيب لحبيبة ما اذا جناوا عندها من مولوعين
انا كوات قلبي الا بالمنية نبحث في رضاها هدالي ربح لشين
الحب يا اهل الغوان بلية من لا طمع ما جاب حتى مسكين
حب البنات خلخل مني راني هبيل دون افهم الي
نبهات دمعتي طوفا ن مثل السحاب تجري فوق الخدين
حب البنات راه ينشيب من لا يشيب يتلف الصلاة والطاعة والدين
حب البنات ما يبراه حتى طبيب غير الوالي فيه العشيق مسكين
الحب قال بن سهلة يا منه لبيب بحر غميق وموجه مختلطين
يا من نكون فاهم والمعنى ليا لمجني الحروف نعرف اسمي في الحين
باء وميم والدال وحرف اليـاء النون فن تجي ربي الحليمين
نطلب خالقي ويتوب علي قبل الموت مسالي ومناكي

من كلام الشيخ بن عامر رحمه الله امين

اه مالي صدر حنيني اه مالي صدر حنيين
كثروا حسودي وحسودك ليك ما ظنيت منين
يكمل رجاية ونشوفك اه كاملة الزين

يا عداب قلبي من نهوى من جفاينك ما لقيت دواء
ما يفيد في غرامك نجوى ان طبع المفتنين
جاه خاطري دون الاخوى ضاق لبي جرح مكين

يا شبية اشعاع القمرة زوج حال شمس والزهرة

مضرور منك ما نبري
طبي للحاي لا يبوري

طالبي لله داج احنين
خالق العلمين

يا شبيه اشعاع الوقبة
راه زادني حبك في خبة
يا الطولة علام الشرجة

بالخدود تسحر والشفة
طاق لي بين وبين
جابت جنهوع فويتين

انجحت من شوف تمادك
سبحان مولى اعطالك
سالفك يهبل من شاجك

من بهاء حسنك واجمالك
ما وطل زينك زين
جابت عهاب البين

سالفك على الخد طابح
حوجب كقواس الجراح
الخدود كالورد الفاتح

مطبوع في كمال وناصح
في سطام الغبنين
عاشقهم ينسى الدين

على النسا زينك فاخر
الغالية مع المسك وعنبر
اللسان بالماء مخنبر

تخنبر مهجات وجبوهم
سابغة على الشنبين
دبلوماية وحلبين

يا محمد بنني يا حبي
زينك انشاء كمله ربي
الزنود كسبيك الذهب

بطعاون الرهفة تسبي
فايت على البهيين
قيمة العبو العبين

بالزنود تسبي والمعاصم
الاصباع كيف ليان فلسم
صنعة مولى الحاكم

مثيال طبعه اخواتم
فايقين الستين
ما نلتحوا بيدين

ما يوالفك منه بوصاح
ربت في الدر زوج تفاح
راه خطى بيهم فارح

ويلك في بهاك يا صاح
فاتمين البهيين
ما مثلهم حديين

ثم ذا الخطاب اكمل ووفى   عليك يا ظبية الليبة
بن عامر قوله ما يخفى   عليه فاني مسكين
بي جى ولا طاب الي جى   عليه طالت الاسنين

من كلام الشيخ بن سهلة رحمه الله

امين

فايق بظني قلبي ولمت يستراح   هدي مدة والخاطر في هلاك
عبد غيل التخم بدقي مسى ولصباح   خايف يا مي نهوى بطول جفاك
اش يلبق قلبي على ملقاك

داوي حبك يا لالة يبسى   يزول عليه النكد والتخمام
باقي منهول ما وجدت لبسها   عيا بدوم ما نبح قدمام
لاب يفسى قلبي ولا يبسى   نبحث رضاك اليوم هذا عام
راني من حبك يا طفلة الزهرة   نبكي بكية المفقود عن الارحام
راني من حبك يا صبغ الشعر واللماح   منك راني مهموم نشاكي بالجراح
مثل الطير اللي حاصل في الاشراك   من بعد ما يبدي يرفرف بالجناح
يطيح الى الارض ولا يصيب سلاك   اش يلبق قلبي على ملقاك

راني من حبك يا امام الغيض   مثل الطير اللي حاصل في الاشجان
عايد غيل التخمام والتنكيد   دايم مهموم [illegible] في الاحزان
مانلقى شي عمري بحبة الغيض   وعلى وجهك جهت عنت كل الامحان
من الله مولاي عملت لسيد   ما نبغوني قلبي ولاجهان
حادوا فيك الطلبة والقارين الالواح   حادوا فيك الطلبة واللي قراوا الالواح
حتى طالب ما جاد لي بدواه   والامنة بلجيك وشوفك بالسماح
يوم الحشر حسابي نكون معاك   اش يلبق قلبي على ملقاك

غرامك عمدني بالعلام   خلخل في حشايا وطاق امري
هدي مدة يا زينة التبسام   طاب نهجاك وخان صبري
عواج السعد وخانتني الايام   تبدل لونه وهاج لي جمري
يامن زينك مشنوع عن الارسام   يامن وناك الله عليك شكري
فالنكد في الدنيا على جمع الملاح   فالنكد في الدنيا على جمع الملاح

من باس الله ملي شعتك وعناك
حتى عاد اللي تايب يتمناك

الشطح تحروف بهاك يا على اللقاح
اش يلبني قلبي على ملقاك

يا من زينك مشنوع في الدنيا
لو سالت جبل عالي من العليا
لو كان اشكيت اغاني من الغنيا
جفساك انتيا بالهمية
لنصك من لنبد الجود عن بيبة
نارك حرقت قلبي وجبحتني جياح
الحقه منك يا بلى البلاك
نشوف حروف محاسنك وبهاك

جابوف لبهى تجاك به زماني
لو كان لغى ليا يكلمني
والله مسيد يكلفني
العار عليك الا تخيبني
دهبك طابي وهاج زياني
نارك حرقت قلبي وجبحتني جياح
لو ليت القدرة نجي عبدك بالجناح
اش يلبني قلبي على ملقاك

يا عين العارم زينك راه سباني
جابوف طابه نجاك به زماني
نبلغ قلبي ونال غسواني
اسمي بن سهلة عاشق وفاني
من لا تحسبي عوني ويحطى نسي
مثلتك نخلة عالية في بلاد الرواح
وعلى طول زماني نلا حداك
ثمارك كد دنتي بلكنى اهلاك

وعن امك سيبني في لهد النار
يا كنز اللي ما لبتك عطار
نشهي اسمي للعارفين الاشعار
جاني بالحب من يلقى ما يوزار
يلبيه الله كيفي يعشق الجار
مثلتك نخلة عالية في بلاد الفياح
نشتقلك ونليح من عشقي لياح
اش يلبني قلبي على ملقاك

من كلام الشيخ بن سهلة رحمه الله امين

عبيت في قلبي يلبي ليا على الاحباب

عبيت في قلبي يلبي ليا على زهو الخاطي
غي امها عني جابي راني صد جيت عداب
نبات كل ليلة ساهي والنوم عنّي غاب

نبات ساهي كل ليلة قلبي من يلقى في تهويلة
دمعتي على الخد هطيلة يا ناس زدت عداب

ماجبرت للملقة حيلة   آواه راسي نشاب

ماجبرت من هوجاهم   حد ربي في كل شي له ناجم
نعيدله سري يكتم   حاجتي الحديث صواب
يغدى لنهرقة الحسام   ويرض لي الجواب

يغدى لنهثقة الوشمة   كامل الطباع زين الهمة
حتى جات فيه في الحومة   الباب احد الباب
الانهى المهلم نتم   ونهبد في الاعداب

الانهى المهلم نبنى   ونهبد في عدابه محنة
عبيت صابي نستنى   راجع السمه الوهاب
لوصول ضاوية الوجنة   ليا يديه نسباب

طلبت الحي لا يبور   لوصول ضاوية الغسية
شبيهة اشعاع القمرة   من زينها الغلاب
مشنوع ما ريته في مهة   آواه زدت نشحاب

مشنوع في الباهية حايف   زين يامنة كحل الهدف
لوصولها قلبي شايق   ماجبرت لها باب
وبقيت هايم تكي الاحماق   جبت الا نشيب نشباب

خبت الا نشيب على الغي   ما لبنت من يقبل عدري
حالي ما لقى وانعلج سري   وأنى كنت كل نسباب
الخد والشفة العكري   والحاجب الخصاب

الجبين كالبرق الساني   والعيون كوحل سليوني
في صميم داته لعنوني   ياما قواهم بنشاب
القلب جيبهم تخنيني   يبسكي وابحيي نشهاب

الجبين تقتل بالشوجة   العواجب هلال الوقبة

الخد الاحمر والشفة   في جوارحي لهاب
هيهات عمري مانخفه   في هواهم زدت كهاب

الساق نحكي ونمثل   بلارفي وحاجبه يشحل
الهديب خلخال منبل   يامن زينه بصواب
مشنوع ذا الزين يقبل   في الاوطان ضهاب

مشنوع ذا الزين يسكي   همته في بالي حاضي
آواه لو نحيا نتشكي   ونجيب كل انسياب
لوصفت عشور الحاشي   في لسابغة الانياب

فيق يالبيب من الغفلة   واسمع نوريك ذا الحلة
نوريك اسمي بن سهلة   راه في نجي النواب
يعفوا عنا بالجملة   بجاه كل كتاب

من كلام الشيخ بن سهلة رحمه الله

امين

نار هواكم في الدليل تلهب لهيب   سهرت ليل والوعد طال بيا
واني يا الاحباب عبد لنحيل   مالي لا راحة ولا هنية
ندغيكم للواحد السميع المجيب   ياجيهي انهي طبي واعليا

ندعيكم للواحد مالك الملكين   يا الاحباب الجافيين روفوا
اظلمتوني وانقطعت ياحاجبي   اه لامن طابكم تعطفوا
فيكم خاب نسعدي فلوبكم فالحبي   يهديكم من ذا النادود كفوا
فيكم خاب سعدي ولا في لقيت نجيب   بعد لقو ملباحكم عليا
لا نثبت على الشموع بالري نخيب   وتعدوني لا نجيب لبية

يا الاحباب الجافيين ردوا الجواب   نخبي عليكم لا تعذبوني
عذبتوني يا ملاح نشق العذاب   ما نهنى وقت تاه في زماني
في عنوني كاس من كيوس الشراب   خليتوني بالغرام فاني
خليتوني يا عداب قلبي غريب   نرجاكم في الليل والعشية

افهم تواجسمي وسار دمعي سكيب   كالامطار السايل القوية

يا الاحباب فوات منكم دمعتي   وانقطعتوا حبل الهجر والاخبار
عبدولي يا ملاح اش زلتي   واش انا جيبكم عملت من عار
الا بان لكم شي عيب من جهتي   احرقوني يا ملاح بالنّار
ارضيت الموت ليّا وخير من عشتي   نتهنّى ونرتاح يا الفجّار
بجاكم نشكي لخالق لاحبيب   مولانا رزّق كحل حبّة
يجمعلي شملي بوصلكم عن قريب   يهني خاطري غايتي الهنية

يا الاحباب بحبكم راني عليل   لطهران ما يجيني المنام لبعدة
طول الزمان بالدموع عيني تسيل   حتى بات سهري بين الاعدا
لو نبكي بالبكي ما شفاني عليل   عمدلي لا من يقول عمدة
يهديكم عقبوا يا خيار القبيل   واسعفوني بجد الما اشهدة
يهديكم عفّوا يا نسل الحسيب   لله ما لكم تعجلوا عليا
لو نشكي للطود من شكاية يهيب   وحسيتوا بالي آد بيا

يا الاحباب تلبوا على المبتليين   بكم بلاهم الله بكل بلاة
ما ننساكم لو يطول بيا سنين   واش نعيش ما عاش نوح في سناة
عذبتوني يا خوال كالنار كنين   وسيبتوني في اللهيب ما فوة
سيبتوني في بحر طايل الجنيب   ودباحه منتظركة سمية
البحر ما يظهر ليا من قريب   غير امواج تلطموا عليا

يا الاحباب جودوا بوصلكم الانساب   كان انا جيبكم انظرت نظرة
يهنى خاطري ويزول عنّي الغضاب   بلقاكم والخير ما فيه ضرة
لو كنتوا عندي عزاز مثل الذهب   حمدوني منقال الربّ بحضرة
العشرة وصيا وخود من ذا الحساب   الصبا والفجّ قلت دا الخبرة
حبكم طاب نشوفي وطال عنّي مغيب   سايلكم واقف في باب غنية
ما بقى حنوا عني بقولة الله يجيب   باقي واقف ما قطع رجاية

يا الاحباب لله ما لكم تعجلوا   سايلكم واقف ذليل في الباب
عيوني بالدمع كالمطر تطلوا   لا تخيبتوا انا غاثوا ليه بجواب

ناس الجود وانتم مالكم تعجلوا
آري من عاب كلامكم تسلوا
كف خطابي وانشهر نظم العجيب
اسمي ما يخفى الا منه لبيب
الهديتو اليكم يا خيار النبيل

العار عليكم يا شراف الانساب
ينزهى به وينجلى الانطراب
إشهر تاريخ خافية
بن سهلة الراجي بالوفية
وتر دولي منكاجية الكدبة

من كلام الشيخ بن سهلة رحمه الله امين

ياواحد الخالق الاعباد سلطاني
الغرام والهجرة والشوق دركوني
هال وعدها وبنات الحاجبة عني

ليك نشتكي بأمري يارافع الفطرة
واللفه بعد غرب ما وجدت صبرا
اش من سول يحدتني على العشرة

اش من سول يحدتني على العادم
هال وعدها وقلبت انوح في الم ليم
حبها حرق قلبي بالنار ما نكتم
امتحنت لا يبلى بمحايني مسلم
امتحنت لا يبلى محنون بمحاني
يا اهل الهوى توبلكم ما غبا عني
لبت كمية قلت السخنيت في زماني

كاملة البهة والزين لهيبة الوشمة
دمعتي على الوجنة تلمّ تدمي
خاطري تلفى والروح جنات باجمة
في النهار بعد الضو كساتني الظلمة
بعد العسل ذقت القطران والمرة
عادم المكان اعلم من عادم الجيرة
ما لبت وين نخبها ونلتسها

اش من سول يحدت لابغ السالب
اش من سول يحدت لشوكة الحاجب
اش من سول يكون لبيب ومساعف
لا توبت شي يخلص من بعد ما ولف
لا توبت شي بعد العشرة بعادني
بعد ما نشي انشي ليه وكان ملكني
نشتكي لخالقي هو يلتي نسي

واش من حبيب يجيب حبارها ليسا
من جنات بعد الوصول وعهد النية
يوصل للغزال الجافيني بلا سبة
لو يقطعه في انني لا بنسمع بيها
الحبيب كان مونسلي على الغدرة
باعني وخلاني مهموم في فطرة
لي سيدنا يعقوب وطال الهجرة

نشتكي لخالقي هو يزيد اللبسه
الاكباد بشوق مكوي بالامحسور
من بعد الموهوب اعناو الاه وانالسه

صبر سيدنا يعقوب على اني بلسه
وانقطع عليه العيش وطاف به امسه
عن لهة الاولج وعادله حبسه

هكداك حتى انا تمنيت نستنيشي   يالغزال يأتني وانهي لمي بلي،
هكداك حتى انا تمنيت في زماني   يالحبيب يأتني وتنهو لدا البشرة
الاريام مجتمعين على حسي لنّسي   نجمعنا في نهار الفات يا حسراه
نشتكي لكحل العين المالكه جنّتي   اللي لدغ قلبي من لبجة الكاحية

اش من سوق يحدثني على ولفي   رايس البلور الشبه لابس الدحال
في جهان سوق الجم نوديه مانخفي   بلبيه نهار الملقة جات تزعبل
البهنج كالبان والجوهر الصافي   والعضود في الهيبة والساق باخلاخل
الخزام والخاتم عليه ذهب صافي   صدر كمن بلار ريان لي يشعل
حبلها يحيي واحي العقول والذهان   جايبة الحليب الصفي مزعاج من بحرة
ذاتها واسمع سنعة شيخ سياسان   طبعتنا النوايع والعتشون والغرة
الخدود مثل البدر الطايق الثان   ليلة الثلاثة بعد كمالة العشرة

حاكم يهيد مع الاريام يسلسي   نجمع العوادم والعشاق عن حالسه
حاكم يهيد مع لبنات حاليلسة   والحسود في فوننا هيهات ماغفلوا
اسم انطقهم الواو خليل وحليلسة   لايهيد حد الخير وليس يه هالسه
كلها بولهه جدّامه في تخبيلسة   خدها يفوت البدر بليلة كماله
كل ريم من الاريام لباسها يخنسي   بالحرير والكمخة وسباغة الغبرة
الجبين والختشون والعين خلخلني   والحكم على الخدين سباوني فطرة
النهود ملتشمين والساق مخشان   الرديف للخلخال يقول كيف جري

يادري نشوف حباب الحاكم امبتدي   كي يحد ثوني على المحنة نحد تهم
وهاكذا نبقى نجعاهم نشادي   نشتكي من لا يحلهني بلعتلهم
كان كل يوم يجي من سولهم عندي   كي مطاو عين امري انا مطاوعهم
غايب الهسول اليوم وداه مهاصي   والحسود في فوننا ربي يحسبهم
اختم ذا القصيدة بلعقل عجيب ومعاني   بعد لشبين وازيد البامع العشرة
الاسم كنيتي بن سهلة عاشق وفاني   نخدم ربام خديم لا بلا تحسي
نطلب الإلاه يسمحني في علياني   ليلة القبر وانهار اللبق والعسرة

من كلام الشيخ بن قنون رحمه الله
امين

طال الهم عليا وزاد ثاني غي امسك   عدبتي قلبي فنيته والناس سالمة
ماسحتني نروح نهدى بلادك   وياك العتبي مابي بد لقلبه مقامة
ما شدتني نجي فضلك واحسانك   قدام المولى نحاسبك يا الظالمة
ياك شعلة العين واش ذا الكيد شادك   حاشى الله ما كيفش بنت زين العمامة
وياك انتي بوكرتي بغ بلك نايك   يسمحلي لنطلق جاي في الملة قيامة
ماشي كيف الناس يا المورى بناسك   بالرجلة والجود والحبة والزعامة
لكنه بن قنون شانق على خيالك   يا بنت اللي يوكدوك نهار المظالمة

عدبتي قلبي جنبت والناس سالمة

عدبتي قلبي بنيت كثي واهوالي   طول الليل نبات كالمجروح غاضب
كسوة النوبة اندرعت وشياه حالي   يا ضابغة الخدود والرمق والحواجب
مطلوب حي نطلب نحال جهل الهلالي   جبتك نجي الناظرين مانيش كاذب
نور جبينك كالبدور حاجبي بلالي   بين شبابيك انجي حتى منهم داهب
خدودك رنجان في غلون العلالي   والخال يدرجي جميع من كان تايب
ذاك الخشم الزين زاد ليا هبالي   من لا يجد زيني نعرفه في المصايب

رشقتي قلبي مجروح بلا خدامة

قوم العشق جنا وفي الزرقة والوكاوك   وانيا مانيش قادر على المظالمة
امسلم مغلوب طايع ولا بيا لك   عبدك ومن بيك همت له بالغرامة
مشغول في الانام ظاهري في شكارك   كل ليلة سهران والجوارين نايمة
عدوك نحاديه ليس نرفض مكارهك   والا حاديك لي عد جسمي غمامة
خار العام وزاد خوله وانا مساعفك   وابغيت يا شابيت العاد بالسلامة

عدبتي قلبي جنبت والناس سالمة

اللي دواه الحجاز وقلبي لسداره   اذى الهوى وارجع لولاه سالم
من لقم بسنان نخرج على ثماره   الفلاح اذى من البلاد الغنايم
جاح الورد نبسم الخطى من نواره   الوالع بالنبي جاب كنزه ملايم
الفارق ربي عطاه صبة سواره   امشى في الجنة المنزلة والنعايم
ماذا من واجع بره وذهبه ضراره   غير انيا من شعايتك ظهرت عادم

قلبي ما يلحاشي كاسيانه غمامة

كامن سري من مكارك اقرايبك   مادار بيا الا كي يبيع الكرامة
غير مغريك شادي رمية اشبالك   بعد بيان ادراك ترجعي بندامة
خار العام وزاد جوره وانا مسامحك   وابغيت يا شابية العهد بالسلامة
وبغيت منهم غير بيا يعايبك   ما تهناشي من حديث شين الملاومة

وباك النبي بحبيب باحرة منشا بلسك   وبنات الاصول يوكدوا بالخاهمة

عدبني قلبي جنيف والناس سالما

الشمال بن بدوا شعابة اهل العنابة   والرجلة هي كمال وصف الحرايس
شوجي العوادم فنين بانوا شعابة   بلغني بهم كل شيخ مشكور دايم
فارت بالزين على جميع من يقول غاية   شدت تاج العشق رايس اهل العوادم
كيس تخيل السويد بلغت مقام ساجية   بها الكل نهزم الحد كيف ها تسيم
وانت يا مصبوغ من الذهب يا الخاوية   حورية في الدنية منزلة من بن آدم

دبه رضايا من رضاك قالوا العاهما

خايف من ربي بدعوتي لا يخافيك   قادر يبخلي ولا نيبي مساومة
كان الدهر طغى طغاية كي طغايتك   منه لها عالي على ربعين قامة
في ظل قلبي ها العاشقين لنعيد لك   حتى طاح خلاق كلمته الغايمة
قالت له طمح جيبنت قلبوا ايامك   هذي الرجية على الهرايل حارمة
ماذا من طمع عد بنته بحالك   شهدة بيبي مهروبي قلبي من رخامة

عدبني قلبي جنيف والناس سالما

قال لها مانيش زايد على كلامك   وانت يا مملوك جهبنك غير عادمة
رغب عين الليه بنا بهاراح لها مالك   نبل شبيهة على سبع الحمامة
قاصد نجم الهلال بوجاجه مالك   ايلوي بي الصيد والوحش والنعامة
مشيت ست اشهور بجمال الفم الذك   بلياتها ما تكون فيها مقامة
اللون يجذب الحلو كالسبايك   لا مجبود مخدوم لا انجبار لا علامة

عدبني قلبي جنيف والناس سالما

الاطيار يبانوا على وجاب البلايك   بحر من الم ملة بحرو سبعون عايمة
طاح من فنه قال له بوه مالك   عليك نخلي ولاد عم باينامة
تجمع لك قومي تروم لعدوك عارك   ما نعد مشتي لبعيد خرج البغامة
الف ناقة تهد القطايع والف زادك   والف لها الف حاملة المنامة
وانت يا مشهور جاين على افعالك   نكسم جميع من دعا بالقيامة
جيب اللي منها ادرع وشيان حالك   بين لسبع اجبال دارقين بالخمامة

عدبني قلبي جنيف والناس سالما

سابع ما بنا لمشي اهل الهلالسي   بعد اجمع لعجيبه ظهر منه الجايبة
قال لاهل العشق لله بكوا اخبالي   اللي به الزين ساحرة الظاوية
انكلم من داك قال زدت لي هبالي   ما نهني غير اذا ظهرت بها سحابية
خايف من الله سابع النعامة يشالي   انا بطل السجيع نهزم اهل العنابة

شطشته حاير الحطش والهمالي   مسيرة مقدار يوم غير اثمنية
نلعب بالمذكور في قلوب العلالي   يفوته البنات فسمت بيا حشاية
ودّع بوه وحد مابغا شي مقامة

من كلام الشيخ مالطيب بن مراد التلمساني غفر الله ذنبه آمين

انظرت الباهية في الابدان   خطفت عقلي وبه راخذ باسلام
كوات قلبي الحزين كيان   كثر همي وزاد همولي بالتخمام
سلبتني بالعيون حنان   ما ننساها في دنيتي باش تالايام

شافت عيني زين داوي   كذاك الطول في كماله
لون الطيبة كنه ضاوي   مارنت في جلنا بحاله
بالعين الكحلة مخاوي   تفني منه عشيقو حاله
حواجب طابعين الانحان   والسالف شابه سود الظلام
واخدود ملتحين وردات   وحبي في اللي هويت دركته بقوام

ملكتني زينة السمية   دهلت عقلي وطحت فاني
يحلم ربي الكريم بيا   على حالي وكيف راني
من حب النايهة عليا   انظل ولا نبات هاني
من بالي مانه والتيهان   ماهي الغش وزينها كامل بتمام
ما ننساها جميع الاوقات   نهار وليل حارم عليا المنام

غيبت في قلبي نلتهي   لبا يلبي شي عليها
من كنت فيها نحمي   وانا نحب شابنش غير ليها
انظل عليها نضور   ولا خليت كل جيهة
منتوها لي مشات بعدات   تبعت الجهة قبالتني دحلت الايام
كعدت في مكانها وحسات   نعتلها رسول يحدثها بكلام

وقفت بهذا المقام نرجى   خرجت نباتني بكلمة
اليم لخدة تسال في جهة   قالت لي يا الطالب نعم
نسبب بسباب خرجة   لليم لم تجي بحسنة

لغدا تحقيق بحات وطسات وقت طلاع الدهور جمعة من الايام
وعلمنا تقنين في جات انا ولفي غر النبي طاجيت الانيام

نوادعنا بالسلامة وتبقى فنا بقول صاحبي
لن متت بحالم العلماء والله مانكون جافي
عطاتني مارت الفهامة قالت لي انظم في لحاجتي
طمني قلبي وزادت في حسات وتلجي بحد كان يعرف في نظام
مهول قاوي البحات بعظم حالي كل من عاشق الكرام

نوري اسمي لكل قاري واللي هو لبيب فاهم
الميم مع الصاد واري الطاء والقاف بيه نختم
نطلب ربي الغاني الباري يحفظ حالي نعود سالم
في عام الالف ضفت الابيات وثلثة مية قطات وبقطاش العام
والسلامي ما فاح لبنات للطلبة بالجميع والاشياخ الانظام

من كلام الشيخ بن مسايب رحمه الله
امين

من طاب مع المليح في جنة والليل يكون بيه عام

من طاب مع المليح في جنة مقيومة من كل حاجة
الشمع موقود في كل درجة والكاس يدور بالمدام
انا في المليح نهجى يسقيني طابع الانيام

الكاس يدور يا الفاهم والعود مع الرباب ينغم
كيانه يا سلام سلم قالولي تبع النغام
القشبة واقفة تخاصم والقلب يخبط الدمام

الكاملجة واقفة تولول والطار يقول كيف نعمل
ما يلقاشي اذا تخبل شغله با ماهم الشطام
جلسي سيد الملاح يحفل واجلس يا عاشق الهيام